



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

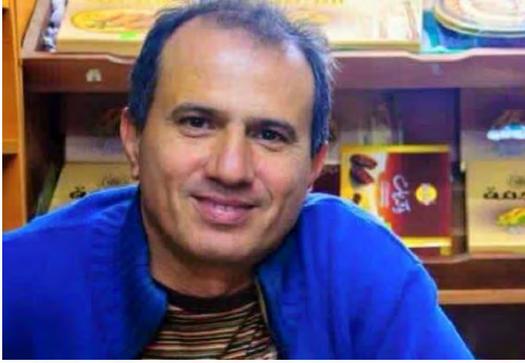
نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3856

التاريخ : السبت 2016/2/27

الفبر الرئيسي



اغتيال الأسير عمر النايف داخل السفارة
الفلسطينية في بلغاريا.. وأصابع الاتهام
تتجه للموساد

... ص 4

أبرز العناوين



رئاسة السلطة الفلسطينية: عباس أدان مقتل النايف وقرر تشكيل لجنة تحقيق لكشف الملابسات
الرئاسة الفلسطينية ترفض تجاوزها في دعم إيران للفلسطينيين مالياً
القيق يوقف إضرابه عن الطعام منتصراً بعد 94 يوماً وسيفرج عنه في 21 مايو/أيار المقبل
هنية: اغتيال النايف "أعظم الخزيا" .. والانتفاضة مستمرة لن تتوقف
مقال: هكذا يستعد الجيش الإسرائيلي لحرب لبنان الثالثة... يوسي يهوشع

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. رئاسة السلطة الفلسطينية: عباس أدان مقتل النايف وقرر تشكيل لجنة تحقيق لكشف الملابس
7	3. عائلة النايف تتهم "إسرائيل" بقتل نجلها وتحمل السفارة الفلسطينية ببلغاريا مسؤولية "التقصير الأمني"
8	4. السفير الفلسطيني في بلغاريا: السفارة وفرت كافة الإجراءات الأمنية منذ أن لجأ المرحوم إليها
8	5. هيئة شؤون الأسرى تتهم الموساد باغتيال عمر نايف
8	6. عريقات يدين اغتيال النايف ويهنئ الأسير القيق
9	7. بحر: تصريحات قادة فتح بحق غزة توتيرية وتهدف لإفشال المصالحة
10	8. أبو بكر تناشد البرلمانات العربية وتؤكد: تضامني مع المعلمين والوزير "الفاقد" سبب اعتقالي
11	9. الرئاسة الفلسطينية ترفض تجاوزها في دعم إيران للفلسطينيين مالياً
11	10. السلطة الفلسطينية تشتكي شركة أمن بريطانية تقدم خدمات لـ"إسرائيل" لجامعة الدول العربية
12	11. وزير التربية الفلسطيني: صرف ربع متأخرات طبيعة الخدمة للمعلمين مع راتب شهر آذار/ مارس

المقاومة:	
12	12. هنية: اغتيال النايف "أعظم الخزيا" .. والانتفاضة مستمرة لن تتوقف
14	13. سعدات: السلطة الفلسطينية "متواطئة" في جريمة اغتيال "النايف"
15	14. الفصائل الفلسطينية تتهم الموساد باغتيال النايف وسفارة فلسطين بالتقصير وتتوعد الفاعلين
16	15. حماس تحمل الاحتلال مسؤولية اغتيال المحرر عمر النايف
16	16. معاريف: ثلاثة احتمالات تشير لتورط "إسرائيل" باغتيال النايف
17	17. ماذا قال أول الشهود عن اغتيال النايف في بلغاريا؟
17	18. الأحمد يعطي دفعة معنوية للمصالحة: اجتماع قريب بين فتح وحماس
18	19. الحياة: المعيق الوحيد أمام تنفيذ المصالحة هو عدم توفر إرادة الشراكة وإرادة بناء الجسم الفلسطيني
18	20. الحياة: شرط رفع الحصار عن قطاع غزة هو المعيق الوحيد لإبرام اتفاق تركيا "إسرائيل"
19	21. القدس: لائحة اتهام بحق طفلة لمحاولة تنفيذ عملية طعن
19	22. استشهاد فتى بدعوى الطعن عند حاجز "بيت إيل" .. وإصابة مستوطن في «معالي أدوميم»
20	23. الأسير نضال طقاطقة يعانق الحرية وأهله بعد 14 عاما من الاعتقال
20	24. موقع "والا" العبري: الجيش الإسرائيلي يرصد تحركات حماس ويستعد لسيناريوهات الحرب

الكيان الإسرائيلي:	
21	25. الخارجية الإسرائيلية تنفي مسؤولية "الموساد" عن اغتيال عمر نايف في بلغاريا
21	26. يوأف مردخاي: لا مفاوضات مع تركيا على إنشاء ميناء بغزة
21	27. "إسرائيل" تفرج عن أموال تحتجزها للسلطة بهدف التهدئة عبر تخفيف الأزمة الاقتصادية
22	28. رئيس العمليات السابق في الجيش الإسرائيلي: لبنان هدف الحرب المقبلة
23	29. استنفار في "أشكول" بزعم تسلل فدائي فلسطيني
24	30. عائلة إسرائيلية تعد اغتيال عمر نايف "إغلاق دائرة"

	<u>الأرض، الشعب:</u>
24	31. القيق يوقف إضرابه عن الطعام منتصرا بعد 94 يوما وسيفرج عنه في 21 مايو/أيار المقبل
27	32. جنين.. مسيرة شعبية تطالب بالرد على اغتيال الأسير عمر النايف
27	33. الاتحاد العام للجاليات الفلسطينية في أوروبا يدين اغتيال المناضل عمر النايف
28	34. "مؤتمر فلسطيني أوروبا": "جريمة اغتيال النايف" في بلغاريا "سابقة خطيرة"
28	35. ارتفاع حصيلة شهداء تفجيرات "السيدة زينب" بسوريا لـ37 فلسطينياً
29	36. شهيدان في مخيمات اللجوء بسورية
29	37. منظمات حقوقية فلسطينية تطالب باحترام حصانة النائبة أبو بكر
30	38. بيروت: اللاجئون الفلسطينيون يعتصمون ويواصلون تحركاتهم الاحتجاجية ضد قرارات "الأونروا"
31	39. اعتقال مقدسي بتهمة تهديد حياة لبيerman
31	40. الاحتلال يختطف 4 أطفال من مخيم شعفاط
32	41. ست إصابات خلال مواجهات متفرقة مع الاحتلال في قطاع غزة
32	42. إصابة مواطنين وإعلامي كويتي بجروح والعشرات بالاختناق بمحافظة رام الله
33	43. غزة: اغتيال النايف يبدد فرحة انتصار الأسير القيق على سجنائه
	<u>مصر:</u>
34	44. تصاعد الانتقادات لتفويك عكاشة ومطالبات بعزله من البرلمان عقاباً على استقباله السفير الإسرائيلي
36	45. الأشعل: اغتيال النايف في بلغاريا ثمرة للتنسيق الأمني بين السلطة الفلسطينية والاحتلال
	<u>الأردن:</u>
36	46. اقتصاديون أردنيون يحذرون من التطبيع التجاري عبر الموانئ الإسرائيلية
	<u>عربي، إسلامي:</u>
37	47. هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية تقدم كفالات لـ 3500 يتيم فلسطيني في الضفة
	<u>دولي:</u>
38	48. فنزويلا تطالب بوضع الشعب الفلسطيني تحت الحماية الأممية
38	49. "إسرائيل" تتغلغل في إفريقيا على حساب الدور المصري وتنتياهو سيقوم بجولة بالقارة السمراء
39	50. "العفو الدولية" تندد بالقيود الإسرائيلية المفروضة على مدينة الخليل منذ أكثر من عقدين
40	51. "الأونروا" تعلن عن تعديلات على سياسة علاج اللاجئين في لبنان
	<u>حوارات ومقالات:</u>
41	52. جريمة وفضيحة في عاصمة بلغاريا... ياسر الزعاطرة

42	الدول المانحة تقلص مساعداتها إلى السلطة الفلسطينية... عدنان أبو عامر	53
45	هل ربحت "إسرائيل" عربياً وخسرت غربياً؟... عوني فرسخ	54
47	هكذا يستعد الجيش الإسرائيلي لحرب لبنان الثالثة... يوسي يهوشع	55
49	ميناء مقابل وقف إطلاق نار بعيد المدى... ألون بن دافيد	56
52	كاريكاتير:	

١. اغتيال الأسير عمر النايف داخل السفارة الفلسطينية في بلغاريا.. وأصابع الاتهام تتجه للموساد

ذكرت القدس العربي، لندن، 2016/2/27، من رام الله، عن فادي أبو سعدى، أن عائلة الأسير عمر النايف من مدينة جنين شمال الضفة الغربية المطلوب للاحتلال الإسرائيلي، أعلنت أنه وجد مقتولا في ظروف غامضة داخل مقر سفارة فلسطين في بلغاريا التي يحتمي فيها منذ شهرين بعد مطالبة سلطات الاحتلال بتسليمه. وأكدت العائلة أنها تلقت خبراً من سفارة فلسطين في بلغاريا حول استشهاده في ظروف غامضة داخل مقرها. واعتبرت أن ما جرى عملية اغتيال.

لكن العائلة أعلنت في الوقت ذاته أنه لم تتوفر أية معلومات لديها حول تفاصيل ما جرى، إلا أن الأسير عمر كان قد تلقى تهديدات أكثر من مرة وكان يحتمي في السفارة بعد أن تلقت السلطات البلغارية طلباً من الإنتربول بتسليمه لسلطات الاحتلال على خلفية مشاركته في عملية قتل مستوطن قتل 27 عامًا.

وأضافت الرأي، عمان، 2016/2/27، من القدس، أن مخابرات الاحتلال «الموساد» اغتالت «عمر النايف» أمس الجمعة داخل سفارة فلسطين ببلغاريا.

وأكد السفير الفلسطيني في بلغاريا، أحمد المذبوح «أن هناك تحقيقاً يجري الآن فيما جرى، حيث عثر على المناضل النايف في حديقة السفارة مصاباً بجروح، وحالياً هناك 40 شخصية أمنية بلغارية تحقق في الحادث».

وقال المذبوح «حتى الآن لا يوجد آثار رصاص، على جسد المناضل النايف، ولا نعرف حتى الآن ما الذي حدث، وكل ذلك قيد التحقيق».

من جانبه، قال وكيل وزارة الخارجية تيسير جرادات «لقد أبلغنا السفير الفلسطيني لدى بلغاريا بالعثور على المناضل عمر النايف مصاباً بجروح بالغة في الجزء العلوي من الجسم، وتم استدعاء الإسعاف، لكنه للأسف فارق الحياة».

وأضاف «المؤشرات الأولية تظهر أن النايف لم يصب بالرصاص، وتم العثور عليه في حديقة السفارة وليس بداخلها».

بدورها، أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، في بيان مقتضب، استشهاد المناضل النايف، متهمة جهاز الموساد الصهيوني بالوقوف وراء عملية الاغتيال.

وكان القيادي في الجبهة الشعبية النايف، وهو من بلدة اليامون غرب جنين، تعرض قبل عدة أشهر للملاحقة من مخابرات الاحتلال التي طالبت السلطات البلغارية بتسليمه، ما حدا به اللجوء لسفارة فلسطين طلباً للحماية. وشددت الشعبية في بيان لها على أنها ستلاحق كل من تواطأ في عملية اغتيال النايف في العاصمة البلغارية صوفيا.

وحملت الجبهة الموساد المسؤولية الأولى عن عملية الاغتيال، كما حملت السلطات البلغارية مسؤولية عدم توفير الحماية اللازمة له خاصة وأن الملاحقة والتهديدات الصهيونية لم تكن خافية عليها، وكذلك السفارة الفلسطينية في صوفيا التي لم تقم باتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية الرفيق.

ودعت الجبهة الشعبية عباس بتحمل المسؤولية في متابعة هذه القضية، واتخاذ كل الإجراءات اللازمة التي تقتضيها عملية الاغتيال داخل السفارة الفلسطينية.

وقالت الجبهة الشعبية إن كادرها النايف اغتيل عن طريق ذبحه بالسكاكين والأدوات الحادة داخل السفارة الفلسطينية في بلغاريا دون وجود أي علامات خلع أو كسر في أبوابها.

وشددت الشعبية على أن «هذه الجريمة النكراء لا يجب أن تمر دون عقاب مؤلم وموجع للاحتلال». وكانت السلطات الصهيونية قد اعتقلت النايف عام 1986 بعد تنفيذ عملية طعن في البلدة القديمة في القدس المحتلة، وسجنته على إثرها، وبعد 4 سنوات استطاع نايف الهروب من السجن بعد أن تظاهر بالإصابة بمرض نفسي، ونقله الاحتلال إلى مستشفى الأمراض العقلية في بيت لحم، وتمكن من الهروب خارج البلاد، وتنقل في عدد من البلدان العربية إلى أن استقر به المقام في بلغاريا منذ نحو 20 عامًا.

وحمل حمزة النايف شقيق الشهيد عمر النايف، الموساد المسؤولية عن اغتيال شقيقه، متهمًا السفارة الفلسطينية في بلغاريا، بالتقصير في حمايته، وتسهيل عملية الاغتيال. وقال حمزة الذي تبلغنا به، أن مجموعة مجهولة اقتحمت السفارة الفلسطينية في صوفيا ببلغاريا واعتدت على عمر مما أدى إلى استشهاده».

وأكد أنه لا يوجد الكثير من المعلومات، لكن «المعطيات المتوفرة تشير إلى أن عمر خرج من صالون السفارة التي لجأ إليها قبل 3 أشهر، إلى الحديقة التي تتبع لها، وأن مجموعة مجهولة

اقتحمت من المكان، وربما تكون حاولت اختطافه ولكنه تمنع في المكان، فجرى الاعتداء عليه بالضرب ما أدى إلى إصابته بنزيف واستشهاده». وأشار إلى أن السفارة اتصلت بزوجة عمر وأبلغتها أنه تم العثور عليه ملقى في الحديقة غارقا في دمائه، وأن هناك تحقيقا في الحادث. وقال «نحن ندرك ونتابع من 3 أشهر الضغوط التي كانت تمارسها السفارة والسفير المذبوح، لإجبار عمر على المغادرة بما يسهل على السلطات البلغارية اعتقاله لتسليمه للاحتلال». وأوردت الأيام، رام الله، 2016/2/27، عن مندوبو "الأيام"، "وكالات"، أن أصابع الاتهام وجهت إلى جهاز الموساد الإسرائيلي باغتيال المناضل عمر الناييف في حديقة مقر سفارة فلسطين في العاصمة البلغارية صوفيا، فجر أمس. وأكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، في بيان مقتضب، استشهاد المناضل الناييف، أحد كوادرها، متهمًا جهاز "الموساد" بالوقوف وراء جريمة الاغتيال. وقال أحمد الناييف شقيق عمر لـ"الأيام": "نحن نتهم الموساد الإسرائيلي باغتيال عمر، فلا أحد آخر له مصلحة".

٢. رئاسة السلطة الفلسطينية: عباس أدان مقتل الناييف وقرر تشكيل لجنة تحقيق لكشف الملابسات

صوفيا، رام الله، غزة، أ ف ب، رويترز، وكالة سما: ذكرت السلطة الفلسطينية وأقارب عمر الناييف أن هذا الناشط اليساري لجأ إلى سفارة فلسطين قبل شهرين بعد أن تلقى «تهديدات»، ولإفلات من احتمال تسليمه إلى إسرائيل.

وقالت الرئاسة الفلسطينية في بيان أن عباس «دان بأشد العبارات هذه الجريمة النكراء»، وقرر «تشكيل لجنة تحقيق لكشف ملابسات مقتل المناضل عمر نايف زايد من مدينة جنين الموجود في صوفيا»، و «أصدر تعليماته للجنة بالتوجه فوراً إلى بلغاريا لكشف ملابسات ما حدث». وأكد الناطق الرئاسي نبيل أبو ردينة «أن الرئاسة ستتابع هذا الموضوع مع السلطات البلغارية والجهات ذات العلاقة». كما دان أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الدكتور صائب عريقات بشدة «جريمة الاغتيال».

الحياة، لندن، 2016/2/27

٣. عائلة النايف تتهم "إسرائيل" بقتل نجلها وتحمل السفارة الفلسطينية ببلغاريا مسؤولية "التقصير الأمني"

ذكرت الحياة، لندن، 2016/2/27، من رام الله، وجنين، وعن أ ف ب، ورويترز، ووكالة سما، أن حمزة نايف زايد، شقيق عمر نايف حمل المسؤولية عن اغتيال شقيقه للسلطة الوطنية الفلسطينية والسفارة الفلسطينية في بلغاريا. وقال في اتصال مع مجلة «بوابة الهدف» التابعة لـ «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» التي ينتمي إليها المغدور: «السفارة الفلسطينية في بلغاريا أبلغت زوجة أخي بأن مجموعة مجهولة اقتحمت السفارة أمس (الخميس)، واعتدت عليه، ما أدى إلى مقتله». وأضاف: «السفير الفلسطيني احمد المذبوح شريك في اغتيال أخي عمر. السفارة الفلسطينية، منذ اليوم الأول للجوء عمر إليها، وهي تضيّق عليه الخناق، وحاولت إخراجه من السفارة، وكانت تطلب منه المغادرة، والطاقم الأمني لم يشكل له حماية إطلاقاً». وتابع: «وزير الخارجية والطاقم الأمني والسفارة بكل موظفيها يجب أن يدفعوا ثمناً سياسياً لأنهم كانوا متعاونين ومشاركين في عملية الاغتيال، فلم يستطيعوا توفير الحماية له، يبدو أن عمر أصبح عاراً عليهم!». وزاد: «لن نقبل بأي هدر لدم عمر. يجب أن يدفعوا ثمناً في مناصبهم ووزاراتهم وامتيازاتهم». وأوضح أن السفير الفلسطيني كان يقول لشقيقه حرفياً: «سيضعون لك السم في الطعام، والطيارة تنتظرك لتعيدك إلى إسرائيل».

وأضافت وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2016/2/26، عن قيس أبو سمرة من جنين، أن، أن عائلة الفلسطيني عمر النايف، اتهمت تل أبيب، بالوقوف وراء مقتل نجلها، في بلغاريا، يوم الجمعة، محملة في الوقت ذاته، السفارة الفلسطينية في صوفيا، مسؤولية "عدم توفير الحماية الأمنية" له. وقال أحمد، شقيق عمر النايف، القاطن في مدينة جنين، شمالي الضفة الغربية، إن عائلته "كانت على تواصل بشكل دائم مع أخيه، كان آخره، يوم أمس الخميس، حيث كان يتواجد داخل السفارة الفلسطينية في بلغاريا".

وأضاف في حديث مع الأناضول "تطالب السلطة الفلسطينية، والسلطات البلغارية، بتشكيل لجنة تحقيق بشكل عاجل، للوقوف على الجريمة، وتسليم الجناة للقضاء".

واتهم النايف، جهاز الموساد الإسرائيلي (المخابرات)، بقتل شقيقه، محملاً المسؤولية للسفير الفلسطيني، لدى صوفيا، أحمد المذبوح، لعدم "توفير الحماية الأمنية" لعمر الذي يقيم داخل السفارة، منذ أن طالبت إسرائيل به، قبل عدة أسابيع، بتهمة تنفيذه عملية قتل مستوطن، في ثمانينات القرن الماضي.

وطالب النايف، الرئيس محمود عباس، بإقالة وزير خارجيته، رياض المالكي، وسفيره لدى صوفيا، على خلفية مقتل شقيقه، و"عدم توفير الحماية له".

٤. السفير الفلسطيني في بلغاريا: السفارة وفرت كافة الإجراءات الأمنية منذ أن لجأ المرحوم إليها

قال أحمد المذبح السفير الفلسطيني، لدى بلغاريا، في تصريح هاتفي مقتضب للأناضول، إنه تم تشكيل لجنة تحقيق فلسطينية وبلغارية، للتعاون من أجل كشف ما حدث للنايف، مؤكداً أن السفارة كانت قد وفرت كافة الإجراءات الأمنية لحماية المرحوم.

وكان وكيل وزارة الخارجية الفلسطينية، تيسير جرادات، صرح للأناضول، أن سفيرهم في بلغاريا، أبلغ الخارجية بالعثور على جثمان النايف، في حديقة السفارة، مصاباً بجروح بالغة في الجزء العلوي من الجسم، وتم استدعاء الإسعاف، لكنه فارق الحياة"، موضحاً أن "المؤشرات الأولية تظهر أن المرحوم لم يصب بالرصاص".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2016/2/26

٥. هيئة شؤون الأسرى تتهم الموساد باغتيال عمر نايف

صوفيا، رام الله، غزة، أ ف ب، رويترز، وكالة سما: اتهم رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع جهاز الاستخبارات الإسرائيلي الخارجي «موساد والحكومة الإسرائيلية بالوقوف وراء الجريمة البشعة المتمثلة باغتيال [عمر] نايف... في جريمة حرب وقرصنة دولية تقوم بها إسرائيل في ملاحقة المناضلين الفلسطينيين، وفي مقدمهم الأسرى المحررين». وطالب «لجنة تحقيق دولية في هذه الجريمة».

الحياة، لندن، 2016/2/27

٦. عريقات يدين اغتيال النايف ويهنئ الأسير القيق

القدس - معا - أدان الدكتور صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية جريمة اغتيال المناضل عمر النايف في مقر السفارة الفلسطينية في بلغاريا، وثنى عالياً قرار الرئيس محمود عباس بتشكيل لجنة تحقيق وتوجيهها فوراً إلى بلغاريا. ودعا عريقات الحكومة البلغارية، لبذل كل جهد ممكن لاعتقال القتلة المجرمين.

على صعيد آخر توجه عريقات إلى الأسير محمد القيق مهنتاً إياه على انتصاره على السجان، بصموده الأسطوري، مؤكداً أن سلطة الاحتلال الإسرائيلي رضخت لمطالب الأسير القيق، مؤكداً في الوقت ذاته على وجوب تدخل المجتمع الدولي لإنقاذ أسرانا البواسل من براثن المعتقلات الإسرائيلية.
وكالة معاً الإخبارية، 2016/2/26

٧. بحر: تصريحات قادة فتح بحق غزة توتيرية وتهدف لإفشال المصالحة

غزة: أكد النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد بحر أن تصريحات قادة حركة فتح بحق غزة هي تصريحات توتيرية وتهدف لإفشال جهود المصالحة في الدوحة وللتقرب من الاحتلال والأمريكان.

ولفت إلى أن قيادة حركة فتح مازالت غير معنية بإنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة بسبب استمرار مصالحتها الشخصية، والتقرب إلى الأمريكان والاحتلال في سباق لخلافة عباس إلى رئاسة السلطة الفلسطينية.

وأكد بحر خلال خطبة الجمعة بالمسجد الأبيض بمخيم الشاطئ بغزة دعم المجلس التشريعي الفلسطيني لحوارات قطر الهادفة لتطبيق اتفاقيات المصالحة وإنهاء الانقسام الفلسطيني، مشدداً على ضرورة أن تكون المصالحة على قاعدة الثوابت الفلسطينية وقاعدة المقاومة التي وحدت شعبنا الفلسطيني وليس على قاعدة التنسيق الأمني.

واستنكر بشدة قيام أجهزة أمن عباس بمحاصرة مقر المجلس التشريعي برام الله لاختطاف النائب عن حركة فتح نجاه أبو بكر والتي مازالت معتصمة بمقر المجلس، بسبب دعمها للمعلمين وحقها البرلماني في الدفاع عن قضايا أبناء شعبنا، مطالبا بوقف كافة الإجراءات التي اتخذت بحق النائب أبو بكر.

ولفت إلى أن التنسيق الأمني الذي جاءت به اتفاقية أوسلو لم يجني لشعبنا وقضيته إلا التراجع والانقسام، موضحاً أن عملية السلام التي انطلقت منذ ما يزيد عن عشرين عام ولم تأت بأي نتائج لشعبنا الفلسطيني كانت سبب رئيسي في تراجع قضيتنا الفلسطينية.

ودعا السلطة في رام الله إلى ضرورة وقف المفاوضات العبيثة التي جنت من خلال صفرا كبيرا، وكما دعا إلى الوقف الفوري للتنسيق الأمني، ودعم مقاومة شعبنا الفلسطيني وانتفاضته في القدس والضفة الفلسطينية

وأكد أن خيار المقاومة الفلسطينية هو والطريق الوحيد والأقصر لتحرير أرضنا واستعادة حقوقنا، ودعا جميع أطراف شعبنا بالالتفاف حول خيار المقاومة الذي اثبت نجاحه مقابل فشل طريق التسوية والمفاوضات، لأن الاحتلال لا يفهم إلا لغة القوة.

فلسطين أون لاين، 2016/2/26

٨. أبو بكر تناشد البرلمانات العربية وتؤكد: تضامني مع المعلمين والوزير "الفاقد" سبب اعتقالي

رام الله- رأي اليوم- رصد وخاص: وجهت النائب الفلسطينية الدكتورة نجات أبو بكر رسالة إلى رئيس البرلمانات العربية، تطالبه فيها مع كل البرلمانيين بـ "رفع الصوت" وممارسة كل الضغوط الممكنة، لوقف تغول السلطات الفلسطينية التنفيذية والأمنية على حقوقها كنايئة منتخبة بإرادة شعبية فلسطينية حرة.

وطالبت في رسالة وصلت لـ "رأي اليوم" نسخة منها بـ "إجبار تلك السلطات على التسليم بأن حق الحصانة البرلمانية ليست منحة أو منة من أي كان، بل هو حق مكفول في القانون الأساسي الفلسطيني، كما هو مكفول في دساتيركم وقوانينكم ، وأرجو أن تعلموا بان اعتصامي تحت قبة المجلس التشريعي الفلسطيني ليس هدفه تجنب اعتقالي من قبل السلطات الأمنية و بقرار سياسي، بل لتأكيد هيبة القانون و لحماية مستقبل الديمقراطية الفلسطينية."

وكانت الشرطة الفلسطينية قد طوقت المجلس التشريعي الفلسطيني لاعتقال النائبة أبو بكر الأمر الذي حال دونه زملاؤها.

وقالت النائب عن حركة فتح في المجلس التشريعي، نجات أبو بكر أنها تطرقت لمخالفات بعض وزراء الحكومة، واستجمعت أدلتها على ذلك من خلال شكوى تقدمت بها خمس قرى تضررت من أحد الوزراء، إلى جانب موقفها من إضراب المعلمين ومساندتهم ودعم مطالبهم، هو ما حرك النائب العام ضدها "بعد تدخل الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء والطلب من الوزير المتهم بالفساد لتقديم شكوى ضدي لدى القائم بإعمال النائب العام".

وقالت أبو بكر لوسائل إعلام الجمعة إن ما حدث معها انتهاك واضح وجلي لمواد الدستور والقانون الذي تقوم بواجبها على أساسه، مضيئة "إن الرئيس ورئيس الوزراء نسوا أننا نتمتع بحصانة منحنا إياها القانون وفق المواد 53/ 14 من القانون الأساسي ونسوا أننا أقسمنا أن نكون أمناء على شعبنا ونقل همومهم والدفاع عنهم، وتعريض كل من يعتدي على حقوق الشعب ولو كان في المستويات العليا".

وأضافت أن الكتل البرلمانية أصدرت موقفها معها وطالبت المكلف بأعمال النائب العام بمراجعة قراره، وإعادة الهيئة للقانون، والاستجابة للأصوات المطالبة بوضع استقرار الوطن في مناصب أهميته قبل تدهور الأوضاع وتدرجها بشكل يصعب من بعدها إصلاحها، لندخل بحالة فوضى عارمة تخطط لها إسرائيل وتسعى إليها لاحتلال كامل للضفة الغربية.

وطالبت أبو بكر بضرورة عقد جلسة عاجلة للمجلس التشريعي، بكافة الكتل البرلمانية يفضي الى حوار وطني شامل، والدخول بإجراءات عملية لإنهاء الانقسام، وتقويت الفرصة على الاحتلال الإسرائيلي الذي يسعى إلى الفوضى العارمة وإعادة احتلال الضفة.

وأكدت أبو بكر التي لازالت معتصمة داخل مبنى المجلس التشريعي، أن قوات الأمن تحاصر منزلها والتشريعي، والأجهزة الأمنية تصر على اعتقالها.

رأي اليوم، لندن، 2016/2/27

٩. الرئاسة الفلسطينية ترفض تجاوزها في دعم إيران للفلسطينيين ماليا

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة اليوم الجمعة: "لا علم لنا من قريب أو بعيد بأن أموالاً إيرانية ستدفع للمعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، أو لمن تم هدم منازلهم على يد قوات الاحتلال، ولم نبلغ بها".

وتابع أبو ردينة: إن الرئاسة الفلسطينية ترفض أية محاولة لتجاوزها بهذا الخصوص، وتصر على أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والعنوان الرئيسي الوحيد للشعب الفلسطيني، وأن منظمة التحرير الفلسطينية لم تتوان عن تقديم الدعم ورفع المعاناة عن شعبنا رغم قلة الإمكانيات، وترفض المتاجرة بهذه المعاناة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/2/26

١٠. السلطة الفلسطينية تشتكي شركة أمن بريطانية تقدم خدمات لـ"إسرائيل" لجامعة الدول العربية

غزة - أشرف الهور: أعلنت السلطة الفلسطينية أنها بعثت إلى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، رسالة تشرح فيها ما تقوم به شركة الأمن البريطانية «فور جي إس» من انتهاكات صارخة للقانون الدولي الإنساني واتفاقيات حقوق الإنسان في أرض دولة فلسطين.

وجاء ذلك في رسالة بعث بها وزير الخارجية رياض المالكي، إلى الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي، تتضمن شرحاً حول ما تقوم به هذه الشركة البريطانية.

وذكرت مندوبية فلسطين في الجامعة العربية في بيان لها أن الرسالة تضمنت تفصيلاً حول ما تقدم الشركة المذكورة المعدات والخدمات الأمنية للجيش والشرطة الإسرائيلية على الحواجز ومحيط المستوطنات، وجدار الفصل العنصري. وأكدت الرسالة أن الشركة المذكورة توفر خدماتها أيضاً للعديد من السجون ومراكز التحقيق الإسرائيلية التي يقبع فيها آلاف الأسرى الفلسطينيين.

القدس العربي، لندن، 2016/2/27

١١. وزير التربية الفلسطيني: صرف ربع متأخرات طبيعة الخدمة للمعلمين مع راتب شهر آذار/

مارس

رام الله: أكد وزير التربية والتعليم العالي د. صبري صيدم، مساء أمس، وعبر برنامج "عالمكشوف" الذي يبث على قناة الفلسطينية، موافقة الحكومة على الحصول على قرض إضافي بغرض الشروع بصرف ربع المتأخرات الخاصة بعلاوة طبيعة الخدمة للمعلمين مع راتب شهر آذار المقبل. ودعت وزارة التربية والتعليم في بيان لها وصل "القدس" نسخة منه، المعلمين بناء على ذلك، إلى انتظام العملية التعليمية اعتباراً من صبيحة يوم غد الأحد.

القدس، القدس، 2016/2/27

١٢. هنية: اغتيال النايف "أعظم الخزايا" .. والانتفاضة مستمرة لن تتوقف

وصف نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" إسماعيل هنية اغتيال المناضل عمر النايف في حرم السفارة الفلسطينية في بلغاريا بـ "أعظم الخزايا"، متسائلاً: أين السفير الفلسطيني وأين أمن السفارة وحراسها؟ لماذا تركوا هذا المناضل وحده في مواجهة الموساد الصهيوني.

ودعا هنية خلال كلمة له في مهرجان أقامته حركة حماس في مدينة رفح، عصر يوم الجمعة، تحت عنوان "دنا سراج الأقصى"، السلطة الفلسطينية إلى تحمل مسؤوليتها الكاملة لمعرفة خفايا هذه الجريمة وتقديم المسؤولين عن هذه الجريمة للعدالة الثورية الوطنية على أرض فلسطين، وليس فقط الحديث عن تشكيل لجان تحقيق صورية.

وقال إن عملية اغتيال المناضل الفلسطيني عمر النايف في السفارة الفلسطينية في بلغاريا صباح اليوم الجمعة، وصمة عار على جبين المجتمع الدولي.

ودعا المجتمع الدولي والدول التي جرت فيها عملية اغتيال لمناضلين فلسطينيين إلى تحمل مسؤولياتهم في قطع دابر الذراع الإرهابية الصهيونية الإجرامية وألا تسمح باستباحة دمنا وأرواحنا على أراضيها.

انتفاضة القدس

وأكد هنية على أن انتفاضة القدس، التي تمثل أعظم تحول استراتيجي في السنوات الحالية، مستمرة ولن يوقفها عدو محتل ولا التعاون الأمني لأنها تعبر عن ثقافة الشعب الفلسطيني وخياراته. وأشاد بمنفذي عمليات المقاومة في انتفاضة القدس، مؤكداً أن هذا الجيل الجديد يمثل أعظم علامة فارقة في هذه الانتفاضة لرفضه الخوف والجبن وتحرك من تحت الركام ليرسم معالم القضية من جديد.

وتوجه هنية بالتحية إلى الأسير الصحفي المضرب عن الطعام محمد القيق بعد انتصاره، مؤكداً أن القيق في معركته كان ينوب عن الشعب الفلسطيني وأسراه في سجون الاحتلال. وأضاف أن انتصار القيق له دلالة عظيمة في التأكيد على أن هزيمة هذا المحتل ممكنة وواقعية، منبهاً إلى أن الشعب الفلسطيني قادر على تحقيق النصر وهزيمة عدوه حينما يتوحد خلف قضاياها الجوهرية.

العلاقة مع مصر

وفي الملف المصري، جدد هنية موقف حركة حماس من التزامها بعدم التدخل في الشؤون الداخلية لمصر أو أي دولة عربية وإسلامية، نافياً أن يكون لحركة حماس أي تدخل عسكري أو أمني في سيناء.

وشدد على حرص حركة حماس على حفظ أمن مصر الشقيقة في الماضي والحاضر، داعياً الإعلام المصري إلى التوقف عن بث الأوهام التي تؤدي إلى تدمير العلاقة الأخوية بين مصر وفلسطين. وطالب هنية جمهورية مصر العربية بفتح معبر رفح على الدوام، مشيراً إلى حرص حماس على أن تكون العلاقات مع الأشقاء في مصر وفي الدول العربية والإسلامية كافة طبيعية ومستقرة.

المصالحة

وفيما يتعلق بملف المصالحة لفت هنية إلى متابعة الحركة باهتمام حوارات المصالحة وعودة الوحدة الوطنية على أسس صحيحة وسليمة، قائمة على حفظ الثوابت والمقاومة وعدم التقريط بالحقوق.

وأردف: نريدها مصالحة على قاعدة الشراكة الكاملة والاعتراف المتبادل، معرباً عن أسفه لاستخدام مصطلح عبارة الاعتراف المتبادل نظراً لرفض بعض أبناء الشعب الفلسطيني الاعتراف بوجود هذه القوة السياسية والعسكري والشعبية التي تمثلها حماس.

موقع حركة حماس، 2016/2/26

١٣. سعدات: السلطة الفلسطينية "متواطئة" في جريمة اغتيال "النايف"

رام الله: أكد الأمين العام للجبهة الشعبية الأسير أحمد سعدات، أن جريمة اغتيال المناضل الشهيد عمر النايف في مقر السفارة الفلسطينية ببلغاريا تعتبر جريمة مدبرة، مطالباً بتشكيل محاكمة شعبية للقيادات الفلسطينية التي تواطأت في هذه الجريمة لإنزال أشد العقوبات الثورية بحقهم. وقال سعدات، في بيان له، إن هذه الجريمة التي تتواطأ فيها السلطة ومخابراتها بشكل مباشر وواضح لا لبس فيه تعيد إلى الأذهان مسلسل ممارسات السلطة وفي مقدمتها اقتحام سجن أريحا واختطاف الرفاق، وصولاً إلى هذه الجريمة البشعة داخل السفارة الفلسطينية في بلغاريا. وأضاف أن جريمة قتل النايف ستؤدي إلى نتائج وأبعاد خطيرة لا يمكن أن تكون السلطة بمنأى عنها، وهي بمجملها جزء من استمرارها بالتنسيق الأمني والمراهنة على التسوية مع العدو المجرم. ولفت سعدات إلى أن جريمة اغتيال النايف تحمل في طياتها عدة تساؤلات وشبهات يجب الكشف عنها، وفي مقدمتها عدم توفر الحماية الرسمية للشهيد، وعدم وجود الأمن الخاص بالسفارة والتابع لمخابرات السلطة لحظة اغتياله، خاصة في ظل ما وصل من النايف مباشرة عبر عائلته بأنه كان يتعرض لضغط متواصل من السفارة وتهديده بأن الموساد يمكن أن يصله بأي لحظة، وأن أمن السفارة لن يفعلوا شيء.

وأشار إلى أن هذه الجريمة أيضاً تفتح تساؤلات عن أسباب عدم طرح قضية النايف أمام رئيس وزراء بلغاريا الذي زار الأراضي الفلسطينية، والتقى قيادة السلطة بحضور الرئيس عباس شخصياً. وشدد سعدات على أن الجبهة الشعبية وهي تقدم إلى مذبح الحرية مناضلاً فلسطينياً صلباً وأحد أبناء الحركة الأسيرة الذين تمرّسوا بالنضال دون تراجع أو استكانة، فإنها تحمل الموساد الصهيوني والسلطات البلغارية وقيادة السلطة ممثلة برئيسها محمود عباس ووزير الخارجية رياض المالكي والسفير في بلغاريا أحمد المذبوح المسؤولية الأولى والمباشرة عن هذه الجريمة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/2/27

١٤. الفصائل الفلسطينية تتهم الموساد باغتيال النايف وسفارة فلسطين بالتقصير وتتوعد الفاعلين

ذكرت القدس العربي، لندن، 2016/2/27، عن أشرف الهور من غزة، أن الفصائل الفلسطينية توعدت إسرائيل التي حملتها مسؤولية اغتيال عضو الجبهة الشعبية عمر النايف، خلال وجوده في مقر السفارة الفلسطينية في بلغاريا، هربا من أمر اعتقال من السلطات هناك، تمهيدا لتسليمه إلى الاحتلال.

وحملت أيضا حركة الجهاد الإسلامي إسرائيل المسؤولية. وقال داود شهاب المتحدث باسم الحركة إن «حكومة الاحتلال الإسرائيلي وأجهزتها الإرهابية تتحمل المسؤولية الكاملة عن جريمة اغتيال المناضل عمر النايف». وأضاف «من أعطى الأمر باغتياله هو ذاته رأس الإرهاب الذي يقتل شبابنا وأطفالنا ويأمر بإطلاق الرصاص عليهم وهم جرحى أو أسرى ملقون على الأرض، والمتمثل في الاحتلال الإسرائيلي».

وأكد أن هذه الجريمة «تفتح الباب مشرعا لأسئلة عدة، عما يحدث في سفاراتنا في أوروبا وغيرها وماذا يفعل السفراء والموظفون ورجال الأمن فيها». وأضاف متسائلا «هل التنسيق الأمني وصل هناك ولعب دوره في ملاحقة أبنائنا ومناضليننا في منافيهم».

من جهتها نعت القوى الوطنية والإسلامية النايف، وقالت إنه قضى «إثر عملية اغتيال جبانة في العاصمة البلغارية صوفيا، بعد مطاردة امتدت لسنوات من قبل الموساد الإسرائيلي». واستتكرت هذه القوى الحادثة، وحملت حكومة الاحتلال اليمينية المتطرفة، وجهاز استخباراتها «الموساد»، مسؤولية اغتياله. وقالت إن الشعب الفلسطيني لن يغفر هذه الجريمة البشعة بحق الشهيد النايف. وأكدت أن سياسة الاغتيالات، والقتل بدم بارد، والاستيطان الاستعماري، والعدوان المتواصل بكافة أشكاله «لن يزيدنا إلا إصرارا وعزيمة على مواصلة مسيرة كفاح شعبنا التحرري حتى الزوال الأخير للاحتلال».

وحملت حركة المقاومة الشعبية السلطات البلغارية مسؤولية اغتيال النايف، وطالبت الحركة الخارجية الفلسطينية بـ «ضرورة الكشف عن الأيدي الآثمة التي ساعدت للوصول للمبعد المطار ومحاکمتها محاكمة عسكرية».

وأضافت الجزيرة. نت، 2016/2/26، أن عضو المجلس الوطني الفلسطيني عن الجبهة الشعبية أحمد أبو حسن قال "نحن نحمل الاحتلال الصهيوني المسؤولية الكاملة عن هذا العمل البربري الهمجى، بالإضافة إلى السلطة الفلسطينية التي لم تكن قادرة على حماية عمر هي ومؤسساتها".

١٥. حماس تحمل الاحتلال مسؤولية اغتيال المحرر عمر النايف

حملت حركة حماس الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية عن اغتيال الأسير المحرر عمر النايف داخل مقر سفارة فلسطين ببلغاريا، صباح اليوم الجمعة.

ودعا الناطق باسم حركة حماس د. سامي أبو زهري في تصريح صحفي، إلى استقالة وزير الخارجية الفلسطيني وإقالة السفير الفلسطيني في بلغاريا وتقديمه للمحاكمة، حيث إن الجريمة ارتكبت داخل مقر السفارة وهو ما يعكس حالة الفساد الذي ينخر في السفارات الفلسطينية في الخارج.

وطالب أبو زهري السلطة الفلسطينية إلى التعامل مع هذه الجريمة الكبيرة بمسؤولية عالية وعدم الالتفاف عليها عبر تشكيل لجان شكلية وما شابه.

موقع حركة حماس، 2016/2/26

١٦. معاريف: ثلاثة احتمالات تشير لتورط "إسرائيل" باغتيال النايف

القدس المحتلة: ذكرت صحيفة معاريف العبرية اليوم الجمعة (26-2)، أن توقيت اغتيال المناضل عمر زياد النايف سيضع سلطات الأمن البلغارية في حالة حرج، وذلك بعد أن التقى رئيس الحكومة البلغاري برئيس وزراء الاحتلال الصهيوني بنيامين نتنياهو أمس، كما وضعت ثلاثة احتمالات تدل على تورط "إسرائيل" بقتله.

وأشارت الصحيفة إلى أن "إسرائيل أصبحت المتهمة الأولى في اغتيال النايف بسبب الطلب التي تقدمت به لبلغاريا لتسليمها زياد المتهم بقتل مستوطنين"، مضيفاً "الرئيس البلغاري زار فقط بالأمس إسرائيل، والتقى نتنياهو".

وأشارت الصحيفة العبرية إلى أن هناك ثلاثة احتمالات تدل على أن "إسرائيل" هي من تقف وراء اغتيال النايف في بلغاريا.

وفي تفاصيل تلك الاحتمالات، أوردت الصحيفة أن هناك احتمالاً أن يكون عملاء للموساد قتلوا النايف من خارج بلغاريا، حيث يتطلب الأمر التسلل لمبنى السفارة الفلسطينية في بلغاريا التي كانت تحت حراسة أمنية.

أما الاحتمال الثاني، وفق "معاريف"، فهو: قيام شخص من دخل السفارة من موظفي السفارة الفلسطينية أو شخص آخر كان يعرف المبني جيداً باغتيال النايف.

أما الاحتمال الثالث فهو أن يكون توقيت زيارة الرئيس البلغاري لـ"إسرائيل" لجانب العلاقات الأمنية الوطيدة بين الدولتين، فالاحتمال هنا يدل ربما على تعاون أمني "إسرائيلي" بلغاري لاغتيال النايف معاً.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/2/26

١٧. ماذا قال أول الشهود عن اغتيال النايف في بلغاريا؟

اقال الكاتب والأسير الفلسطيني السابق عدنان جابر إنه كان من أوائل من وصلوا إلى مقر السفارة الفلسطينية في صوفيا وشاهد جنّمان الشهيد عمر النايف داخل السفارة عقب اغتياله. وأضاف جابر في لقاءٍ عبر فضائية الجزيرة إنه شاهد آثار ضرب على وجه الشهيد النايف ومنطقة العينين والجبين، وأضاف: " يبدو أنه لم يتم اغتياله بطلق ناري وإنما بالضرب، وبضرب احترافي". وكان الكاتب جابر صديقاً مقرباً للشهيد عمر النايف، مشيراً إلى " أن الشهيد كان يملك محلاً في صوفيا وكانت زوجته تعاونه بالعمل ويعيشان بكرامة".

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/2/27

١٨. الأحمد يعطي دفعة معنوية للمصالحة: اجتماع قريب بين فتح وحماس

غزة - أشرف الهور: أعطى عزام الأحمد رئيس وفد حركة فتح لحوارات المصالحة مع حركة حماس «جرعة تفاؤل» حيال نجاح الجهود المبذولة في العاصمة القطرية الدوحة، لإنهاء الانقسام الفلسطيني، عقب سلسلة تصريحات سلبية، بدأت من مسؤول كبير في حركة فتح. وقال الأحمد الذي فاوض حركة حماس في الجولة الأولى من حوارات الدوحة الجديدة قبل ثلاثة أسابيع، في تصريحات نشرها موقع «وطن للأخبار» إن هناك حاجة ماسة لحكومة وحدة وطنية في الوقت الراهن من أجل إنقاذ الوطن الفلسطيني. وعن التقدم الذي حصل في لقاءات الدوحة مع حماس، بشأن تشكيل حكومة وحدة وطنية، فضل الأحمد عدم الحديث عن الملف، خاصة في ظل التزام الطرفين بعدم الحديث لوسائل الإعلام حول هذا الأمر. وأضاف أن «الصمت هو جزء من الحوار الدائر».

لكنه أعطى تفاؤلاً بنجاح الحوار، بعد سلسلة تصريحات سلبية، وقال «كل من تكلم عبر وسائل الإعلام سلبا هو منزعج ولا يريد رؤية نهاية للانقسام». وأكد أن الحوارات متواصلة، مضيفاً «كلنا أمل أن نملك الإرادة في الأيام المقبلة»، مضيفاً «عندما سنصل إلى نتيجة سنعلن ذلك على الملأ وان لا نضطر لتوجيه الاتهامات من أحد».

وتحدث الأحمـد عن اجتماع قريب بين حركتي فتح وحماس، رافضاً تحديد مواعده. وفي هذا السياق أكدت مصادر خاصة لـ «القدس العربي» أن هناك اتصالات تجري بين رئيسي وفدي الحركتين، عن فتح الأحمـد، وعن حماس الدكتور موسى أبو مرزوق، من أجل الاتفاق على عقد موعد لجولة الحوار القادمة، وتذليل العقبات التي من المحتمل أن تصطدم فيها تلك الجولة حال عقدها.

القدس العربي، لندن، ٢٧/٢/٢٠١٦

١٩. الحية: المعيق الوحيد أمام تنفيذ المصالحة هو عدم توفر إرادة الشراكة وإرادة بناء الجسم الفلسطيني

غزة - أشرف الهور: قال عضو المكتب السياسي للحركة الدكتور خليل الحية، إن المعيق الوحيد أمام تنفيذ المصالحة هو «عدم توفر إرادة الشراكة وإرادة بناء الجسم الفلسطيني»، منوهاً إلى أن الواقع الفلسطيني «لا يصلحه إلا وحدة كاملة لشعبنا على برنامج سياسي موحد ورؤية سياسية واضحة». وأشار في لقاء سياسي عقد بمدينة غزة إلى أن قرار المصالحة «ما زال غائباً حتى اللحظة، نتيجة ضغوط وشروط المجتمع الدولي والاحتلال»، معرباً عن أمله في أن تفتح مصر أبوابها لتفعيل المصالحة.

ونبه إلى أن منظمة التحرير هي القيادة التي يجب أن تمثل الكل الفلسطيني في إطار الاتفاق على ترتيبها، متسائلاً «هل يعقل ألا يوجد في منظمة التحرير تمثيل لفصائل وازنة كحركتي حماس والجهاد الإسلامي».

القدس العربي، لندن، 27/2/2016

٢٠. الحية: شرط رفع الحصار عن قطاع غزة هو المعيق الوحيد لإبرام اتفاق تركيا وإسرائيل

غزة: كشف خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس، أن المعيق الوحيد لإبرام اتفاق نهائي بين تركيا والاحتلال الإسرائيلي هو شرط رفع الحصار عن قطاع غزة. وقال الحية خلال لقاء سياسي عقده دائرة العلاقات العامة لحركة حماس والكتل النقابية في شرق غزة مساء أمس الخميس: "نريد ميناء في غزة لكل شعبنا الفلسطيني لأن غزة رافعة للمشروع الوطني، ونحتاج ميناء بحري لتكون علاقتنا بالعالم الخارجي حرة، ونقبل بأي رقابة دولية عليه".

وكالة معاً الإخبارية، 26/2/2016

٢١. القدس: لائحة اتهام بحق طفلة لمحاولة تنفيذ عملية طعن

القدس - "وكالات": وجه الادعاء العام الإسرائيلي في منطقة القدس، أمس، لائحة اتهام بحق طفلة فلسطينية (14 عاماً) من جبل المكبر في القدس الشرقية، لمحاولتها تنفيذ عملية طعن قبل 10 أيام، وفقاً لما نشرته المواقع العبرية.

وأشارت هذه المواقع إلى أن الطفلة الفلسطينية جرى اعتقالها في مدينة القدس قبل 10 أيام لدى محاولتها تنفيذ عملية طعن، حيث حاولت مهاجمة عناصر للشرطة الإسرائيلية وهي تحمل السكين، وقام عناصر الشرطة بالسيطرة عليها واعتقالها ولدى تفتيش حقيبتها تم العثور على سكين ثانية. وأضافت هذه المواقع: إن لائحة الاتهام التي جرى تقديمها، أمس، أمام المحكمة المركزية في مدينة القدس تضمنت محاولة تنفيذ عملية بنية جادة وحياسة سكين.

الأيام، رام الله، 2016/2/27

٢٢. استشهاد فتى بدعوى الطعن عند حاجز "بيت إيل" .. وإصابة مستوطن في «معالي أدوميم»

القدس-وكالات: أعلن الجيش الإسرائيلي في بيان مساء أمس الجمعة أن فلسطينيا حاول طعن جنود عند نقطة تفتيش قريبة من رام الله في الضفة الغربية المحتلة قبل أن يتم قتله. وقال الجيش إن «القوات (المسلحة) أحبطت الهجوم بإطلاق النار على المهاجم وقتله». وبحسب وسائل الإعلام الإسرائيلية، فإن الهجوم استهدف حاجزا قرب مستوطنة «بيت إيل» على مدخل رام الله. كما أصيب مستوطن بجروح خطيرة، فجر أمس بعد تعرضه لعملية طعن في مستوطنة «معالي أدوميم» المقامة على أراضي المواطنين شرقي مدينة القدس المحتلة.

وقالت الناطقة باسم شرطة الاحتلال لوبا السمري، إن حارساً أمنياً (47 عاماً) عثر عليه مطعوناً عدة طعنات وفي حالة خطيرة، داخل الحيز التجاري في مستوطنة معاليه أدوميم، جرى نقل الحارس للعلاج بمستشفى «هداسا عين كارم» في القدس.

وأشارت إلى أن منفذ العملية تمكن من الانسحاب، وجرت أعمال مطاردة وتفتيش استخدمت فيها مروحيات، فيما تم فرض طوق أمني والإعلان عن المستوطنة كمنطقة مغلقة مع منع دخول العمال إليها، وذلك حتى نهار يوم الأحد المقبل.

الرأي، عمان، 2016/2/27

٢٣. الأسير نضال طقاظة يعانق الحرية وأهله بعد 14 عاما من الاعتقال

بيت لحم - نجيب فراخ: أفرجت سلطات الاحتلال مساء اليوم الجمعة عن الأسير نضال سليمان طقاظة من قرية أم سلمونة جنوب بيت لحم، بعد انتهاء فترة اعتقاله البالغة 14 عاما بتهمة المشاركة في مقاومة الاحتلال والانتماء لحركة الجهاد الإسلامي.

القدس، القدس، 2016/2/26

٢٤. موقع "والا" العبري: الجيش الإسرائيلي يرصد تحركات حماس ويستعد لسيناريوهات الحرب

القدس المحتلة - ترجمة صفا: يراقب الجيش الإسرائيلي تحركات مقاتلي حركة حماس داخل وخارج مواقعهم المنتشرة على طول الحدود مع قطاع غزة، وذلك في محاولة لقراءة شكل المعركة القادمة والاستعداد لها.

ورافق المراسل العسكري بموقع "والا" العبري "أمير بوحبوط" جنود الجيش إلى الشرق من مخيم البريج وسط القطاع، ورصدت كاميرته حركة مسلحي حماس حول إحدى مواقعها القريبة من الحدود. وتظهر الصور التي نشرها الموقع وصول "تكتك" إلى الموقع العسكري، إضافة لملاحظة مسلحي حماس قيام طاقم "والا" بالتصوير، وذلك في إحدى أيام الجمع السابقة. وقال الموقع إن "حماس سجلت لنفسها انجازاً بعد الحرب وهو كسر حاجز ال 300 متر القريب من الحدود واقترب عناصرها ب 150 متر من الحدود"، في حين يعتبر الجيش هذا الاقتراب عبارة عن نقطة ضعف.

ونقل عن الجنود القريبين من الحدود "عن عدم ارتياحهم من وجود عناصر حماس قريباً منهم، ومع ذلك فالمستوى السياسي الإسرائيلي أصدر تعليماته لهم باحتواء ما يمكن احتوائه من احتكاكات". وذكر الموقع أن المناورات العسكرية التي قادها الجيش بالتعاون مع الشرطة أثبتت وجود ثغرات في التنسيق بينهما ما شكل ناقوس خطر في أسلوب التعامل مع أحداث عاجلة مستقبلاً.

وركزت المناورات على سيناريوهات متعددة من بينها هجمات عبر الأنفاق والبحر، إضافة إلى نيران القناصة وإطلاق الصواريخ والطائرات الصغيرة.

كما يستعد الجيش الإسرائيلي -وفق الموقع- للقيام بمناورة لقياس مدى الاستعداد لمواجهة السيناريوهات المختلفة في مواجهة حركة حماس.

ودعا ضابط كبير بفرقة غزة إلى عدم الاستهانة بقوة حماس، ضارباً مثلاً بصمودها على طول 52 يوماً من الحرب والأهم هو عدم تضرر نظام السيطرة والتحكم لديها، وبقيت سيطرتها سليمة حتى اللحظة الأخيرة وتصدر التعليمات لقواتها في الميدان.

ونقلت "والا" عن الضابط قوله إن "صمود نظام التحكم والسيطرة لدى حماس طوال الحرب يعد مثييراً، وأن هذا النظام يشكل تحدياً للجيش بالمواجهة القادمة".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2016/2/26

٢٥. الخارجية الإسرائيلية تنفي مسؤولية "الموساد" عن اغتيال عمر نايف في بلغاريا

الناصر - زينة الأخرس: نفت الخارجية الإسرائيلية، مسؤولية جهاز الاستخبارات "الموساد" عن اغتيال أسير فلسطيني محرّر في بلغاريا، فجر الجمعة، بعد مطاردته لأكثر من 25 عاماً. وعُثر على جثة الفلسطيني عمر نايف (52 عاماً) داخل مقر السفارة الفلسطينية في بلغاريا، حيث كان يحتمي فيه منذ شهرين، بعد طلب السلطات الإسرائيلية من نظيرتها البلغارية تسليمه. وقالت وزارة الخارجية، في بيان له، "إن إسرائيل طلبت تسليم نايف، وإنها علمت عن وفاته في وسائل الإعلام وتقوم حالياً بدراسة المعلومات"، على حد قولها.

قدس برس، 2016/2/26

٢٦. يوأف مردخاي: لا مفاوضات مع تركيا على إنشاء ميناء بغزة

القدس - وكالات: قال الجنرال يوأف بولي مردخاي، إنه لا توجد أية مفاوضات أو حوارات بشأن إقامة ميناء بحري في غزة. وأوضح أنه في حال جرى بحث موضوع إقامة ميناء في غزة مستقبلاً، فسيكون ذلك فقط في إطار اتفاقيات أو تفاهات مع السلطة الفلسطينية. وجاءت أقوال الجنرال يوأف مردخاي منسق شؤون الحكومة الإسرائيلية في الضفة الغربية في حديث مع صحيفة إيلاف السعودية "في أعقاب نشر معلومات حول اتفاق إسرائيلي تركي، وتفاهات بشأن إقامة الميناء في غزة، الأمر الذي تصرّ عليه تركيا في مفاوضاتها لإنهاء الأزمة مع إسرائيل. وكانت "إيلاف" توجهت بالسؤال إلى وزارة الخارجية الإسرائيلية حول الأمر، وتلقت رداً وهو أن الخارجية لا تعقب على موضوع المفاوضات مع تركيا في هذه المرحلة.

الأيام، رام الله، 2016/2/27

٢٧. "إسرائيل" تفرج عن أموال تحتجزها للسلطة بهدف التهدئة عبر تخفيف الأزمة الاقتصادية

الناصر - أسعد تلحمي: أكدت تقارير صحافية إسرائيلية أن وزير المال الإسرائيلي موشيه كحلون قرر الإفراج عن 500 مليون شيكل (أكثر من 120 مليون دولار) من الأموال التي تحتجزها إسرائيل

من العائدات الضريبية التي تجبها لمصلحة السلطة الفلسطينية، وتحويلها قريباً إلى صندوق السلطة لتخفيف الأزمة المالية التي تعانيها. وأضافت أن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو لم يعارض هذا القرار، لكنه لم يعلن موقفه العلني المؤيد، بل ترك الأمر لوزير الدفاع موشيه يعلون ووزير المال. وأشارت صحيفة «يديعوت أحرونوت» في عنوانها الرئيس أمس إلى أن قرار كحلون يندرج في إطار توصية المؤسسة الأمنية وموافقة يعلون عليها بأن تعمل إسرائيل على تحسين الوضع الاقتصادي في الضفة الغربية بهدف تهدئة الوضع الأمني المتردي. كما استجاب كحلون لتوصية إصدار آلاف تصاريح العمل لفلسطينيي الضفة للعمل داخل إسرائيل أو في مستوطناتها في الضفة. وشمل القرار خفض العملات التي يجبيها الاحتلال من الفلسطينيين الذين يُمنحون تراخيص العمل. وتابعت الصحيفة أن كحلون، الذي يعتبر وحزبه «كلنا» يمينياً معتدلاً، يشاطر المؤسسة الأمنية رأيها القائل بوجوب «تهدئة الإرهاب» (في إشارة إلى عمليات الطعن المتواصلة) من خلال تحسين الوضع الاقتصادي و «خلق أمل» في الشارع الفلسطيني، «فضلاً عن أن اتخاذ إسرائيل خطوات اقتصادية إيجابية تجاه الفلسطينيين سينال تقدير عواصم الغرب».

وأفادت بأن هذه القرارات جاءت بعد لقاء كحلون الخميس قبل الماضي نظيره الفلسطيني شكري بشارة «الذي حذره من أن السلطة الفلسطينية على شفا الانهيار الاقتصادي»، وأن العجز المتراكم في موازنتها يصل إلى 1.5 بليون شيكل (نحو 400 مليون دولار)، مضيفاً أن تحرير العائدات الضريبية المحتجزة سيمكّن السلطة من دفع رواتب موظفيها وديونها للمزودين. وأبلغ كحلون نظيره الفلسطيني بأنه في مقابل تحرير المستحقات المالية للفلسطينيين، فإنه يتوقع «أن يوقف الفلسطينيون بث التحريض في الإذاعات والقنوات المتلفزة الفلسطينية»، وأن يندد الرئيس محمود عباس بالإرهاب «والعمل على تغيير الأجواء». ووفق الصحيفة، طلب كحلون من الوزير الفلسطيني إلغاء الشكوى المقدمة ضد إسرائيل بتسديد مستحقات ضريبية للسلطة أعوام 1999-2003، مشيرة إلى أن بشارة وافق على الطلب.

الحياة، لندن، 2016/2/27

٢٨. رئيس العمليات السابق في الجيش الإسرائيلي: لبنان هدف الحرب المقبلة

القدس المحتلة -آمال شحادة: تطرق رئيس قسم العمليات السابق في الجيش الإسرائيلي الجنرال (احتياط) غيورأ آيلاند، في لقاء مع موقع «والا» إلى التقييمات الأخيرة للجيش التي تقول إن احتمالات اندلاع حرب مع حزب الله منخفضة، لكنها إذا وقعت فستكون قاسية بشكل خاص. وقال آيلاند إنه يتفق مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو على أن حزب الله عالق في الحرب الأهلية

السورية وأن قواته تتآكل، «لكنه منذ حرب لبنان الثانية ازدادت قوته وليس فقط بالكم والقدرات الإعلامية، وإنما بإطلاق الصواريخ ودقة الإصابة وقوتها، وهذه هي المشكلة الحقيقية لإسرائيل. الخطأ الإسرائيلي الأكبر بالنسبة لحزب الله يرتبط بالاستراتيجية الخاطئة». وحسب تقييمات الجيش الأخيرة، فإنه يستعد لإمكان قيام التنظيمات الإرهابية في هضبة الجولان بالعمل ضد إسرائيل بواسطة العبوات الناسفة أو الصواريخ المضادة للدبابات. وفي كل ما يتعلق بحزب الله، يسود التقدير بأنه في حال وقوع مواجهة بينه وبين إسرائيل، فسيتم إسقاط طائرات إسرائيلية وسيقع الكثير من الجنود في الأسر، وسيتم إغلاق المطار ولن تنتهي الحرب بعد أيام قليلة. وفي المقابل، ستتحول الكثير من المواقع التي أقيمت فيها مستودعات أسلحة لحزب الله في حوالي أكثر من 200 قرية شيعية لبنانية إلى أهداف عسكرية لإسرائيل. مع ذلك، يشير التقدير في الجيش إلى وجود احتمال ضئيل لاندلاع مواجهة مع حزب الله، لكن الدينامية التي قد تقود إلى ذلك أصبحت أكثر حساسية.

يقدر الجيش الإسرائيلي أن حزب الله مستعد للمخاطرة رغم وضعه. وفي هذه الأثناء تتولى روسيا تهدئة التوتر بين إسرائيل وحزب الله وتهتم بعدم نقل أسلحة من سورية إلى حزب الله. ويقول آيلاند إنه يجب خوض الحرب المقبلة ضد لبنان وليس ضد حزب الله لوحده، وإلا فإن «نتائج حرب لبنان الثالثة ستكون أشد خطورة. الحرب المعلنة بين إسرائيل ولبنان، لأن حزب الله هو جزء من التنظيم السياسي في الدولة، ستؤدي إلى دمار كبير في لبنان، ولا أحد يريد ذلك، لا لبنان ولا الولايات المتحدة ولا أوروبا ولا حتى سورية وإيران، ولذلك، فإن الطريق الوحيدة هي جعل العالم يعمل على وقف إطلاق النار بعد ثلاثة أيام. هذه هي السياسة التي يجب أن تسود اليوم». أما بالنسبة إلى غزة، فيرفض آيلاند تقديرات الجيش بأن «حماس» ليست معنية بتصعيد الأوضاع مع إسرائيل، ويقول: «إننا نخطئ بشكل كبير. أمل بأن لا نكون قد فوتنا الموعد. «الجرف الصامد» انتهت بوقف إطلاق النار وتحدد بأنه خلال شهر سيتم عقد مؤتمر لترميم غزة. سمحنا لمصر بقيادة العملية وللسلطة بتسليم الأموال وتحويلها، لكنهما ليستا معنيتين بترميم غزة».

الحياة، لندن، 2016/2/27

٢٩. استنفار في "أشكول" بزعم تسلل فدائي فلسطيني

القدس المحتلة: طالبت قوات الاحتلال الصهيونية قبل قليل، سكان مجمع مستوطنات "أشكول" الذي يضم عدة كيبوتسات البقاء في منازلهم خشية من تسلل فلسطينيين من قطاع غزة عبر السياج الفاصل.

وذكرت مصادر عسكرية في ترجمة نقلها موقع وكالة فلسطين اليوم الإخبارية، السبت 27-2-2016، بأن عملية التآهب شملت تشكل كيبوتسات كيرم شلوم وكيبوتس نير يتسحاك وكيبوتس صوفا كما تم إغلاق طريق 232 الذي يربط عدد من الكيبوتسات.

فلسطين أون لاین، 2016/2/27

٣٠. عائلة إسرائيلية تعدّ اغتيال عمر نايف "إغلاق دائرة"

بلال ضاهر: بعد إعلان اغتيال عمر نايف في السفارة الفلسطينية في بلغاريا، يوم الجمعة، قالت يافا بنحاسي، شقيقة طالب المعهد الديني اليهودي إلياهو عمادي، الذي أدانت محكمة إسرائيلية نايف بقتله في الثمانينيات، إن 'هذا يوم سعيد بالنسبة لي، فقد تمت تصفية قاتل شقيقي'. وقالت بنحاسي لوسائل إعلام إسرائيلية إنه 'لم أكن أريد أن يعاقب (نايف) في السجن ثم يحصل على نقاهة مع كل الشروط الموجودة هناك' في إشارة إلى المخصصات التي تمنح للأسرى المحررين. وأضافت 'أنا سعيدة لأنه تمت تصفيته وأن زوجته أصبحت أرملة مع ثلاثة أولاد'. وتابعت بنحاسي أن 'النتيجة اليوم تغطي على كل السنوات التي تجول حرا خلالها. اعتقدنا أنه يخطط لعملية أخرى إلى أن أبلغونا في نهاية الأمر بأنهم عثروا عليه. كان الأمر مخيفا ومحبطا. لكن النهاية سعيدة وكل شيء جيد، وفي هذا عزاؤنا. لقد أغلقت الدائرة'. واعتبرت أن اغتيال نايف 'رسالة للجميع، وكي لا ييأس أحد. ويفعلون دائما كل ما بوسعهم من أجل العثور على هؤلاء القتلة. لقد خفت أن يهرب إلى بلغاريا. ويبدو أنهم وضعوه أمام عدسة القنص'.
عرب 48، 2016/2/26

٣١. القيق يوقف إضرابه عن الطعام منتصرا بعد 94 يوما وسيفرج عنه في 21 مايو/أيار المقبل

ذكرت الأيام، رام الله، 2016/2/27، من رام الله، أن المؤسسات الراعية لشؤون الأسرى والمحررين، أعلنت أمس، انتهاء إضراب المعتقل الإداري الصحافي محمد القيق، عن الطعام، الذي استمر لمدة 94 يوماً، بعد الاتفاق على الإفراج عنه يوم 21 أيار المقبل. وفي هذا السياق، أعلن نادي الأسير الفلسطيني أن اتفاقاً تم بشأن قضية الأسير محمد القيق المضرب عن الطعام. وأوضح النادي في بيان له أن الاتفاق يفضي عملياً إلى إنهاء معركته التي خاضها ضد اعتقاله الإداري التي خاضها لمدة 94 يوماً.

وأضاف: بموجب الاتفاق تم احتساب أيام ما قبل صدور قرار أمر الاعتقال الإداري بحق الأسير القيق ضمن فترة الستة شهور، بحيث يتم الإفراج عنه في تاريخ 2016/5/21، وذلك بدل تاريخ 2016/6/17 وهو تاريخ انتهاء أمر الاعتقال الإداري الحالي.

وتابع: كما أن الاتفاق يضمن السماح لعائلة القيق بزيارته خلال الـ 24 ساعة المقبلة، مع استمرار علاجه في المستشفيات داخل أراضي عام 1948.

من جانبها، أفادت المحاميتان حنان الخطيب وهبة مصالحة من هيئة شؤون الأسرى والمحررين والمتواجدتان في مستشفى العفولة الإسرائيلي، بأن الأسير الصحافي القيق قد علق إضرابه، أمس، وذلك بحضور أفراد عائلته والقيادات العربية في "الداخل الفلسطيني"، وأعضاء من الكنيسة العرب والمحاميين الفلسطينيين ولجنة أهالي الأسرى في القدس.

وكشفت الخطيب ومصالحة في بيان صحافي عن أن محمد علق إضرابه بعد الاتفاق على الإفراج عنه يوم 21 أيار المقبل، واستمرار علاجه في المستشفيات داخل إسرائيل والسماح لعائلته بزيارته. وقالت في البيان: إن جهوداً كبيرة بذلت في الأسابيع الأخيرة، وخاصة من قيادات الحركة الأسيرة في سجون الاحتلال والقيادات العربية في أراضي عام 1948 والنواب العرب في الكنيسة الإسرائيلي لإنقاذ حياته والوصول إلى هذا الاتفاق.

بدوره، اعتبر رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، أن إرادة الحياة التي تحلى بها الأسير القيق قد انتصرت على إرادة الموت الإسرائيلي، وأنه سجل بطولة خارقة في تحديه لسياسة الاعتقال الإداري التعسفية، ولقوانين الاحتلال الإسرائيلي الظالمة، وتحدياً غير مسبوق في تاريخ إضرابات الأسرى على مستوى العالم في النضال من أجل حقوقهم.

ودعا قراقع إلى استثمار معاناة محمد وبطولته وانتصاره من أجل تكثيف الجهد والعمل لإلغاء سياسة الاعتقال الإداري التعسفية، ومواجهة القوانين العنصرية الإسرائيلية التي تنتهك حقوق الأسرى وتخالف القانون الدولي.

وبدورها، أعلنت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، ظهر أمس، في مؤتمر صحافي في محيط مستشفى العفولة، جنوب مدينة الناصرة، قرار الأسير القيق، إنهاء إضرابه عن الطعام، منتصراً على السجن والاحتلال، بعد الحصول على تعهد من الاحتلال بإنهاء الاعتقال الإداري يوم 21 أيار المقبل.

وقال رئيس المتابعة النائب محمد بركة: إننا قلنا منذ البداية، إننا نريد لمحمد القيق أن يعود إلينا حراً منتصراً موفوراً الكرامة.

وفي السياق، افتتح رئيس المتابعة المؤتمر الصحافي، معلناً التوصل إلى اتفاق يرضى به الأسير القيق بأن ينهي الاحتلال اعتقاله الإداري دون أي تمديد. ووجه بركة الشكر لكل المتضامنين مع القيق من جميع أبناء شعبنا في جميع أماكن تواجده، ولكافة القوى السياسية التي ساندته، وقوى التحرر العالمية، التي عبرت عن تضامنها على مر أكثر من 90 يوماً.

ووجه تحية خاصة إلى المحامي جواد بولص، الذي رافق قضية القيق، ولأعضاء الكنيست من القائمة المشتركة، وخاصة النائب المحامي أسامة السعدي، الذي استثمر خبرته السياسية والمهنية في هذه القضية، إضافة إلى تحية خاصة لمن لازم سرير القيق على مدى أيام طويلة، وفي مقدمتهم، محمد أسعد كناعنة وقدري أبو واصل وفراس العمري وغسان عبد الله.

وبدوره، وجه المحامي جواد بولص التحية والشكر لعائلة القيق التي أوكلته بهذه المهمة، مضيفاً: والتحية الأكبر والخاصة أوجهها إلى الأسير القيق، الذي أبدى تصميماً وإصراراً على مطلبه العادل، وقد تم التوصل إلى الاتفاق مساء الخميس، ولكنه دخل حيز التنفيذ اليوم الجمعة (أمس).

من جانبه، قال النائب في الكنيست المحامي أسامة سعدي: إن ما حققه الأسير القيق هو انتصار لجميع الأسرى وخاصة المعتقلين الإداريين.

وذكر أنه خرج للتو من غرفة القيق، الذي شرع بإنهاء الإضراب وسمح للأطباء ببدء الفحوصات اللازمة له، للشروع بالعلاج التدريجي.

مضيفاً: إن القيق سيمكث في المستشفى لعدة أسابيع، وقد أعلن أن اللقمة الأولى سيتناولها من يد زوجته، إذ إنه بموجب الاتفاق فسيسمح الاحتلال لعائلته بزيارته اليوم في المستشفى، بعد أن تحصل على التصاريح لتخرج من بلدتها دورا في محافظة الخليل.

وقال الطبيب وعضو الكنيست السابق عفو إغبارية: "أمام القيق طريق طويل قبل أن يتماثل للشفاء ويصبح وضعه الصحي مقبولاً".

وأضافت الخليل، الشارقة، 2016/2/27، من فلسطين المحتلة وعن وكالات، أن فيحاء شلش، زوجة القيق عبرت في مؤتمر صحفي عقده في مدينة دورا في محافظة الخليل، صباح أمس، عن شكرها لأحرار العالم والمؤسسات والشخصيات السياسية والدينية كافة التي دعمت قضية زوجها الصحي في إضرابه المفتوح عن الطعام، في وقت أكد والد الأسير أديب القيق في المؤتمر الصحي، أن العائلة انتظرت هذا اليوم بفرغ الصبر في ظل مخاوفها على حياة ابنهم محمد القيق، مؤكداً أن هذا الاتفاق يمثل انتصاراً لابنه على سياسة الاحتلال، وتمنى أن يتم إكمال هذه الفرحة بالاحتفال بتحرير محمد من معتقلات الاحتلال.

٣٢. جنين.. مسيرة شعبية تطالب بالرّد على اغتيال الأسير عمر الناييف

جنين: انطلقت مسيرة شعبية في مدينة جنين (شمال القدس المحتلة)، اليوم الجمعة، تنديداً بجريمة اغتيال الأسير الفلسطيني المحرر عمر نايف، في بلغاريا. وذكرت مصادر محلية لـ "قدس برس"، أن مئات المصلين توجهوا من مسجد "جنين الكبير" وسط المدينة، إلى منزل الشهيد نايف، في مسيرة حاشدة شاركت فيها أعداد كبيرة من المواطنين الفلسطينيين الذي أطلقوا هتافات تدعو للرّد على جريمة اغتياله داخل مقر السفارة الفلسطينية في بلغاريا. من جانبها، أعلنت "القوى الوطنية والإسلامية" عن فتح بيت عزاء الشهيد عمر نايف زايد في مقر بلدية جنين.

وعُثر على جثة الأسير المحرّر داخل مقر السفارة الفلسطينية في بلغاريا، حيث كان يحتمي فيه منذ شهرين، بعد طلب السلطات الإسرائيلية من نظيرتها البلغارية تسليمه. وطاردت السلطات الإسرائيلية عمر نايف على مدار 25 عاماً مضت، عقب هروبه من الأسر إثر إدانته بالسجن المؤبد مدى الحياة، على خلفية قتله مستوطنًا يهودياً في مدينة القدس عام 1986.

قدس برس، 2016/2/26

٣٣. الاتحاد العام للجاليات الفلسطينية في أوروبا يدين اغتيال المناضل عمر الناييف

غزة-أشرف الهور: أدان الاتحاد العام للجاليات الفلسطينية في أوروبا عملية اغتيال المناضل الفلسطيني عمر نايف داخل سور سفارة فلسطين في صوفيا. وأصدر الاتحاد بياناً باسم أبناء الجالية الفلسطينية في أوروبا تقدم فيه «باحر التعازي لأهل الشهيد عمر نايف خاصة وللشعب الفلسطيني عامة وندعو الله أن يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جناته». وطالب الاتحاد «الجمهورية البلغارية بالوقوف أمام مسؤولياتها والتحقيق الفوري والإعلان عن الفاعل بأسرع وقت ممكن لمعاقبته حسب القانون وتسليمه لمحكمة الجنايات الدولية لينال عقابه على هذه الجريمة النكراء».

القدس العربي، لندن، 2016/2/27

٣٤. مؤتمر فلسطيني أوروبا: "جريمة اغتيال النايف" في بلغاريا "سابقة خطيرة"

برلين: ندد "مؤتمر فلسطيني أوروبا" بأقصى العبارات بما وصفه بـ "جريمة اغتيال المناضل الفلسطيني عمر النايف" في بلغاريا اليوم الجمعة وأكد بأنها "تمثل سابقة خطيرة من نوعها". ودعا "المؤتمر" في بيان له اليوم، "السلطات البلغارية أن تقدم التوضيحات الكافية لملاسات هذا الاغتيال الذي يمثل صدمة كبيرة للشعب الفلسطيني في كل مكان، خاصة وأنه يكشف عن قصور فادح في تدابير الأمن والحماية على أراضيها مع ضرورة الكشف عن هوية الضالعين في هذا الاغتيال الآثم". وأكد البيان، أن المستفيد الأول من اغتيال النايف هو الاحتلال، لكنه أشار إلى أن ذلك لا يعفي السلطات البلغارية أو الجهة الفلسطينية المسؤولة عن السفارة من مسؤولياتها. وطالب "فلسطينيو أوروبا"، "السلطة الفلسطينية بتوضيحات عاجلة لملاسات الجريمة التي وقعت داخل نطاق السفارة الفلسطينية في صوفيا ومحاسبة كل من يثبت تقصيره في حماية النايف"، الذي أطلق عليه البيان صفة "المناضل الشهيد".

قدس برس، 2016/2/26

٣٥. ارتفاع حصيلة شهداء تفجيرات "السيدة زينب" بسوريا لـ 37 فلسطينياً

دمشق: قالت "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية"، إن حصيلة الشهداء من اللاجئين الفلسطينيين في التفجيرات التي استهدفت حي السيدة زينب بريف دمشق قبل أيام، ارتفعت إلى 37 لاجئاً، من بينهم 13 لاجئاً و7 أطفال، غالبيتهم من أبناء مخيم السيدة زينب. يذكر أن المنطقة ومخيمها الفلسطيني المجاور لمكان التفجيرات يخضعان لسيطرة أمنية سورية بالتعاون مع مجموعات فلسطينية موالية لها على رأسها القيادة العامة وفتح الانتفاضة وجبهة النضال. من جهة أخرى، ذكرت المجموعة في تقريرها التوثيقي اليومي لأوضاع الفلسطينيين في سوريا، اليوم الجمعة 2016-2-26، أن الطائرات السورية استهدفت المزارع المحيطة بمخيم خان الشيخ للاجئين بالصواريخ والبراميل المتفجرة، حيث تم إلقاء برميل متفجر على شارع الرضا، مما سبب حالة فرح بين الأهالي.

فلسطين أون لاين، 2016/2/26

٣٦. شهيدان في مخيمات اللجوء بسورية

دمشق: استشهد لاجئان فلسطينيان، أمس الجمعة، جراء استمرار الهجمات والقصف على مخيمات اللاجئين في سوريا.

وحسب مجموعة "العمل من أجل فلسطينيي سوريا"، فإن اللاجئ "إبراهيم محمود الكبري" استشهد وأصيب عدد آخر من سكان مخيم خان الشيخ بريف دمشق الغربي إثر قصف بقذائف مدفعية أثناء تشييع جثمان فلسطيني توفي وفاة طبيعية بالمخيم.

فيما استشهد اللاجئ "محمد ناصر شهاب" من سكان ذات المخيم، جراء التعذيب في سجون النظام السوري، مما يرفع حصيلة اللاجئين الفلسطينيين الذين قضوا تحت التعذيب إلى (433) ضحية.

وتعرضت الجهة الشرقية من مخيم خان الشيخ للقصف وسقوط عدة قذائف على بيوت أهالي المخيم، لم تسفر عن وقوع إصابات بين المدنيين.

القدس، القدس، 2016/2/26

٣٧. منظمات حقوقية فلسطينية تطالب باحترام حصانة النائبة أبو بكر

رام الله - فادي أبو سعدى: أعلن مجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية والهيئة المستقلة لحقوق الإنسان «ديوان المظالم» متابعتها لحيثيات موضوع عضو المجلس التشريعي نجات أبو بكر والبيان الصادر عن المكتب الإعلامي للنيابة العامة والذي نص على أن النائبة نجات أبو بكر مطلوبة للمثول أمام النيابة العامة لارتكابها جرائم يعاقب عليها قانون العقوبات، وما أعقب ذلك من صدور مذكرة قبض عن القائم بأعمال النائب العام ومحاولة اعتقال النائبة أبو بكر من أمام المجلس التشريعي في رام الله.

وشدد مجلس منظمات حقوق الإنسان والهيئة المستقلة على ضرورة احترام الحصانة البرلمانية الدستورية بشقيها الموضوعي والإجرائي وفقاً للأصول المبينة في القانون الأساسي المعدل وقانون واجبات وحقوق أعضاء المجلس التشريعي والنظام الداخلي للمجلس، باعتبارها من أهم المبادئ والضمانات الدستورية التي تكفل تمكين عضو المجلس التشريعي من أداء مهامه النيابية في الرقابة على أداء السلطة التنفيذية ومساءلتها وتعزيز حالة الحقوق والحريات العامة.

كما عبر مجلس منظمات حقوق الإنسان والهيئة المستقلة، عن رفضها للإجراءات التي اتخذتها النيابة العامة من إصدار مذكرة إحضار للنائب أبو بكر باعتبار أن ذلك مخالفاً للقانون الأساسي وقانون الإجراءات الجزائية وانتهاكا صارخا للحصانة البرلمانية الدستورية التي يتمتع بها عضو المجلس التشريعي.

واعتبر المجلس والهيئة أن هذا الانتهاك يأتي في سياق تدهور خطير ومستمر في حالة الحريات العامة في الأرض الفلسطينية وعدم تعامل السلطة التنفيذية مع الأزمات بحكمة وعلى أساس سيادة القانون. ويُستدل على ذلك من أداء السلطة التنفيذية في التعامل مع الفعاليات النقابية للمعلمين وملف حرية الرأي والإعلام وحالات الاحتجاز التعسفي والتضييق على المنظمات الأهلية والشركات غير الربحية، الأمر الذي إن لم تتم معالجته بحكمة سيقود إلى المزيد من التدهور باتجاه القانون باليد وتآكل المؤسسات وتراجع سيادة القانون.

وطالب مجلس منظمات حقوق الإنسان والهيئة المستقلة القائم بأعمال النائب العام بمراجعة قراراته الأخيرة والتوقف عن أية إجراءات من شأنها المساس بالحصانة البرلمانية الدستورية لأعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني. كما طالب المستوى السياسي مثلاً بالرئيس بوضع حد فوري للتدهور في حالة الحريات العامة، وإيجاد حلول للأزمات القائمة من خلال الحوار والاحتكام إلى سيادة القانون، وبدعوة المجلس التشريعي إلى الالتئام ومباشرة مهامه الدستورية الأصلية في التشريع والرقابة على السلطة التنفيذية وأجهزتها، بما يساهم في استعادة وحدة المؤسسات إلى حين إجراء الانتخابات العامة الرئاسية والتشريعية في أسرع وقت ممكن.

القدس العربي، لندن، 2016/2/27

٣٨. بيروت: اللاجئون الفلسطينيون يعتصمون ويواصلون تحركاتهم الاحتجاجية ضد قرارات «الأونروا»

واصل اللاجئون الفلسطينيون تحركاتهم الاحتجاجية ضد قرارات «الأونروا» بتقليص خدماتها، إذ أقامت الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية، صلاة الجمعة أمام المقر الرئيسي للوكالة. أمّ الصلاة الشيخ بسام كايد، الذي ألقى خطبة الجمعة داعياً «الأونروا» إلى التراجع عن قراراتها. كما شارك في الصلاة قادة الفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية وأعضاء «خلية الأزمة»، إلى جانب عددٍ من المصلين من نازحي مخيمات في سوريا.

وكان أعضاء خلية الأزمة منعوا، منذ ساعات الفجر الأولى، موظفي الوكالة من دخول مكاتبهم، وأغلقوا البوابتين الشرقية والغربية لمقرّها. كذلك أغلقوا مكاتب مديري مخيمات بيروت، ومنعواهم من مزاوله أعمالهم.

في صيدا (محمد صالح) اعتصم اللاجئون أمام مكتب الوكالة في المدينة. وخلال الاعتصام أُصيب اللاجئ فؤاد عثمان بالإغماء وسقط على الأرض.

وقد نقلت سيارة إسعاف عثمان، الذي يشارك بالاعتصامات منذ 66 يوماً، إلى مستشفى الهمشري. وقال أطباء إن عثمان سقط نتيجة الإعياء والتعب.

كذلك نفذ اللاجئون اعتصاماً أمام مدخل مخيم «عين الحلوة» الغربي لجهة الحسبة. ورفع المعتصمون لافتات تدعو «الأونروا» إلى تحمّل مسؤولياتها تجاه اللاجئين «باعتبار أن استمرار عملها يخدم قضية اللاجئين». وطالبت الكلمات التي أقيمت أثناء الاعتصام الوكالة بالعودة عن قراراتها الأخيرة، والالتزام بتقديم المساعدات الصحية والاجتماعية إلى اللاجئين إلى حين عودتهم لأرضهم. وإذ أكدت الكلمات أن هذه القرارات سياسية بامتياز تهدف إلى تقييد الشعب الفلسطيني وتشتيته وإنهاء قضيته. شددت على مواصلة التحركات والتصعيد حتى تتراجع الوكالة عن قراراتها الجائرة. إلى ذلك، أقيمت «خلية الأزمة» مقر الوكالة في المخيم للمرة السابعة، ونفذ اللاجئون اعتصاماً في باحة المقر تخللته إقامة صلاة الجمعة بمشاركة ممثلي الفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية والأهلية ووفود شعبية.

السفير، بيروت، 2016/2/27

٣٩. اعتقال مقدسي بتهمة تهديد حياة ليبرمان

القدس المحتلة: كشف موقع ويلا الاخباري العبري أمس أن محققي منطقة «تسيون» في شرطة لواء القدس الإسرائيلي اعتقلوا شاباً من القدس الشرقية بتهمة تهديد عضو الكنيسة افيغدور ليبرمان رئيس حزب «اسرائيل بيتنا»، وذلك من خلال صفحته في «الفيسبوك». وبدأ التحقيق في هذه القضية في أعقاب تقديم ضابط الكنيسة شكوى للشرطة جراء التخوف على حياة ليبرمان.

وقررت محكمة الصلح في القدس تمديد اعتقال الشاب المقدسي لمدة ثلاثة أيام على ذمة التحقيق.

الرأي، عمان، 2016/2/27

٤٠. الاحتلال يختطف 4 أطفال من مخيم شعفاط

القدس: اختطفت قوة خاصة من شرطة الاحتلال (مستعربون)، مساء اليوم الجمعة، أربعة أطفال من مخيم شعفاط شمال شرقي القدس المحتلة. وقالت مصادر محلية، إن قوة من شرطة الاحتلال يرافقها وحدة خاصة من "المستعربين" نصبت كمينا في أعقاب مواجهات اندلعت في مخيم شعفاط واختطفت أربعة أطفال عرف من بينهم الطفل عبد محمد البحري (15 عاماً).

القدس، القدس، 2016/2/26

٤١. ست إصابات خلال مواجهات متفرقة مع الاحتلال في قطاع غزة

محمد الجمل: أصيب ستة مواطنين برصاص الاحتلال، جراء اندلاع مواجهات عنيفة في ثلاثة محاور شرق وشمال القطاع، مساء أمس.

وكانت قوات الاحتلال رفعت درجة التأهب، منذ ساعات صباح أمس، تحسباً للتظاهرات المتوقعة، حيث عززت من تمركزها بشكل لافت في محيط خط التحديد، تزامناً مع قيام جرافات عسكرية إسرائيلية، بوضع سواتر ترابية في أماكن متفرقة من الشريط الفاصل.

وعلى الرغم من الإجراءات المذكورة، إلا أنه وبعد صلاة الجمعة مباشرة، وصل عشرات الشبان إلى مناطق محاذية لخط التحديد، وتمركزوا قبالة حي الفراحين، وبدؤوا برشق قوات الاحتلال بالحجارة، ورفعوا الأعلام الفلسطينية على السياج الفاصل.

وأطلق قناصة من جنود الاحتلال، كانوا يتمركزون خلف تلال رملية، وداخل أبراج مراقبة، النار بشكل مباشر تجاه الشبان.

كما اندلعت مواجهات مماثلة شرق مخيم البريج، وسط قطاع غزة، وقد رشق شبان قوات الاحتلال بالحجارة، وألقى أحد المتظاهرين قنبلة يدوية محلية الصنع "كوع"، تجاه موقع عسكري شرق المخيم.

من جهة أخرى، أكد الناطق باسم وزارة الصحة في قطاع غزة، الدكتور أشرف القدرة، أن أربعة شبان أصيبوا جراء اندلاع مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال شمال قطاع غزة.

وقال القدرة: إن أربعة مواطنين وصلوا لمستشفيات وزارة الصحة، اثنان منهما أصيبا بالرصاص الحي، وثالث أصيب بقنبلة غاز مباشرة، بينما الرابع أصيب بكسور جراء سقوطه خلال الجري.

وكان شبان ألقوا حجارة وزجاجات فارغة تجاه قوات الاحتلال المتمركزة داخل خط التحديد شمال القطاع، وقد ردت قوات الاحتلال بإطلاق النار وقنابل الغاز المسيل للدموع.

الأيام، رام الله، 2016/2/27

٤٢. إصابة مواطنين وإعلامي كويتي بجروح والعشرات بالاختناق بمحافظة رام الله

رام الله - "الأيام": أصيب مواطن وإعلامي كويتي بجروح والعشرات بحالات اختناق متفاوتة خلال مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال في مناطق متفرقة بمحافظة رام الله والبيرة. وتركزت المواجهات في قريتي نعلين وبلعين وبلدتي بيتونيا وسلواد.

وشارك في المسيرة التي دعت إليها اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان في بلعين، وفد إعلامي كويتي برئاسة الإعلامية والكاتبة فجر السعيد، وأهالي القرية، ونشطاء سلام ومتضامنون أجانب.

ورفع المشاركون الأعلام الفلسطينية، وجابوا شوارع القرية وهم يرددون الهتافات الداعية إلى الوحدة الوطنية، ومقاومة الاحتلال وإطلاق سراح جميع الأسرى والحرية لفلسطين. وكان الوفد الإعلامي الكويتي الزائر، استمع قبيل انطلاق المسيرة، إلى شرح مفصل عن تجربة بلعين في مقاومة الاحتلال والاستيطان والجدار في السنوات السابقة. من جهته، عبر الوفد الكويتي عن إعجابه بنضال أهالي بلعين.

الأيام، رام الله، 2016/2/27

٤٣. غزة: اغتيال النايف بيدد فرحة انتصار الأسير القيق على سجانيه

عيسى سعد الله: في الوقت الذي استعد مواطنو القطاع للاحتفال بانتصار الأسير الصحافي محمد القيق في معركته مع سجانيه جاء خبر اغتيال الأسير المحرر عمر النايف ليبدد هذه الفرحة ويدخلهم في حالة حزن وغضب.

وحمل هؤلاء الاحتلال وجهاز الموساد الإسرائيلي المسؤولية عن اغتيال النايف كما يقول الشاب عمر دلول أحد ناشطي الجبهة الشعبية.

وقال دلول إن الموساد الإسرائيلي أراد أن يغطي على هزيمته أمام صمود القيق باغتياله النايف على أراضي العاصمة البلغارية صوفيا. واعتبر أن اغتيال النايف هو تغطية على انتصار القيق وهزيمة سجانيه بعد 94 يوماً من الإضراب عن الطعام.

وتحولت مسيرة عفوية خرجت في غزة لمناصرة القيق والاحتفال بانتصاره إلى مسيرة غضب على الاحتلال بعد ورود أنباء اغتيال النايف في السفارة الفلسطينية في بلغاريا.

وهنق المتظاهرون بحياة النايف ورددوا الشعارات المنندة بجريمة الاغتيال كما طالبوا الفصائل بالانتقام لاغتياله.

وفي بيان لها، أكدت لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة على أن جريمة اغتيال الأسير المحرر المطارد والقيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عمر نايف حسن زايد فجر أمس، في باحة السفارة الفلسطينية ببلغاريا تأتي في سياق المسلسل الإجرامي للموساد "الإسرائيلي" وبضوء أخضر من رأس الهرم السياسي لدولة الاحتلال "الإسرائيلي".

وذكرت لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة أن النيابة العسكرية "الإسرائيلية" كانت وجهت رسالة في 2015/12/15 عن طريق السفارة البلغارية إلى وزارة العدل البلغارية تطالب فيها بتسليم الأسير المحرر عمر النايف لإسرائيل كونه فر من السجن ومحكوما بالسجن المؤبد.

وحملت لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة للموساد "الإسرائيلي" المسؤولية عن جريمة اغتيال الأسير المحرر المطارد والقيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عمر نايف حسن زايد مشددة على ضرورة قيام الجهات المختصة في السلطة الوطنية الفلسطينية والبلغارية والدولية والإنسانية بالعمل من أجل ملاحقة مرتكبي جريمة اغتيال الأسير المحرر عمر النايف والكشف عن الجريمة والمجرمين.

وفي السياق ذاته خرج مئات المصلين عقب صلاة الجمعة من مساجد قطاع غزة في جميع المحافظات، بدعوة من حركة الجهاد الإسلامي، للتضامن مع الأسير محمد القيق، حيث تحولت الوقفات بعد وصولهم خبر انتصاره على السجن الإسرائيلي، إلى احتفالات بانتصاره وحنن وغضب لاغتيال النايف.

يشار إلى أن الأسير القيق أعلن وقف إضرابه عن الطعام أمس، بعد التوصل إلى اتفاق مع إدارة السجن الإسرائيلية يقضي بعدم تجديد اعتقاله الإداري مرة أخرى.

الأيام، رام الله، 2016/2/27

٤٤. تصاعد الانتقادات لتوفيق عكاشة ومطالبات بعزله من البرلمان عقاباً على استقباله السفير الإسرائيلي

القاهرة: شن رواد مواقع التواصل الاجتماعي هجوماً حاداً على النائب البرلماني توفيق عكاشة، بعد استقباله للسفير الإسرائيلي حاييم كورين، في منزله بالقاهرة. ودشن مدونو موقع «تويتر» هاشتاغاً يحمل اسم «السفير الإسرائيلي» وتصدر قائمة الأكثر تداولاً، واستقر الوبس في المركز الخامس بين الهاشتاغات الأوسع انتشاراً.

وعبر المدونون عن رفضهم الشديد لموقف عكاشة من استقبال السفير الإسرائيلي، متسائلين عن الصفة التي استقبل بها كورين، والموضوعات والقضايا التي تناولوها، قائلين: «بأي صفة وبأي حق يستقبل توفيق عكاشة السفير الإسرائيلي؟»

كما تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي صورة تجمع الإعلامي توفيق عكاشة والسفير الإسرائيلي حاييم كورين، في منزله حيث أثارت الصورة جدلاً واسعاً وتهكماً من قبل الرواد.

ورأي النشطاء، أن الأمر مرفوضا تماما ولا بد من تدخل السلطات المصرية في هذا الشأن، بينما سخر آخرون من الخبر المتداول بأن السفير الإسرائيلي قبل دعوة عكاشه على العشاء.

ومن جانبه، كشف النائب البرلماني، مصطفى بكري، عن الإجراءات التي سيتخذها تجاه اجتماع النائب البرلماني توفيق عكاشة، مع السفير الإسرائيلي بمصر.

وقال خلال اتصال هاتفي ببرنامج «كلام ثاني» المذاع عبر فضائية «دريم» «إنه صباح الأربعاء تقدم بطلب عاجل لمجلس النواب بعقد جلسة خاصة لبحث مقابلة النائب البرلماني توفيق عكاشة بالسفير الإسرائيلي، باعتبار أنه أدلى بتصريحات تمس الأمن القومي، وأنه تحدث مع السفير الإسرائيلي، ووعده أن تقدم مصر مليار متر مكعب من الماء إلى إسرائيل إذا تم حل مشكلة سد النهضة، وبحث معه مشاكل التعليم وأمورا سياسية أخرى».

وأضاف أنه «عندما يقوم نائب برلماني على الإدلاء بهذه التصريحات، التي تمس الأمن القومي، ويذهب للقاء سفير إسرائيل، فهو تجاوز لكل السوابق البرلمانية نظرا لأنه لم يأخذ أذن من المجلس بالإدلاء بتصريحات أو مقابلة السفير الإسرائيلي»، مؤكدا أن الأمر يستوجب التحقيق والمساءلة.

وهاجم المحامي سمير صبري عكاشة، قائلا «لقاء عكاشة بالسفير الإسرائيلي أهان مصر وشهداءها»، وهاجمه الإعلامي سيد علي، وقال معاتبا إياه: «ياخسارة».

وقال النائب سليمان وهدان: «إن استقبال توفيق عكاشة للسفير الإسرائيلي أمر مرفوض من جميع النواب». وقال محمود بدر، عضو مجلس النواب، إنه تقدم بطلب إلى المجلس لإسقاط العضوية عن توفيق عكاشة، بسبب لقائه السفير الإسرائيلي.

وقال بدر، في مداخلة هاتفية لبرنامج «90 دقيقة» على قناة «المحور»، معتبرا ما قام به عكاشة «تعديا على إرادة ومشاعر الشعب المصري، الذي يرفض مثل هذه العلاقات مع الجانب الإسرائيلي»، مشيرا إلى أن التعامل الدبلوماسي والسياسي على مستوى الدول والحكومات أمر، والتعامل على المستوى الشعبي أمر آخر.

وأعلن عدد من النشطاء السياسيين، ورواد مواقع التواصل الاجتماعي بدائرة طلخا ونبروه في محافظة الدقهلية عن البدء في تدشين حملة لاتخاذ إجراء بسحب الثقة من النائب عن الدائرة، توفيق عكاشة بعد استضافته للسفير الإسرائيلي في منزله.

وقال إيهاب رزق، أحد القائمين على الحملة: «بعد الخبر الصادم لأهالي دائرة طلخا ونبروه والذين انتخبوا توفيق عكاشة عضوا لمجلس النواب، قرر عدد من شباب الدائرة البدء في حملة لسحب الثقة من عكاشة بعنوان «تمرد ضد توفيق عكاشة».

القدس العربي، لندن، 2016/2/27

٤٥. الأشعل: اغتيال النايف في بلغاريا ثمرة للتنسيق الأمني بين السلطة الفلسطينية والاحتلال

القاهرة: دعا الدبلوماسي المصري السابق أستاذ العلوم السياسية بالجامعة المصرية، الدكتور عبد الله الأشعل، الفلسطينيين إلى متابعة عملية اغتيال الأسير الفلسطيني المحرر عمر النايف داخل سفارة فلسطين في بلغاريا، عبر مساءلة السلطات البلغارية، باعتبارها المسؤولة مباشرة عن حماية السفارات الأجنبية فيها.

ورأى الأشعل في تصريحات خاصة لـ"قدس برس"، أن عملية الاغتيال التي جرت للأسير الفلسطيني المحرر عمر النايف، ثمرة مباشرة للتنسيق الأمني بين السلطة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي. وأشار الأشعل، إلى أن التنسيق الأمني مصلحة للاحتلال والسلطة معا، وأنها يتجاوز الساحة الفلسطينية ليشمل دولا عربية.

وأضاف: "أعتقد أن الجهة الفلسطينية الممكن لها أن تقود عملية الكشف عن حقيقة اغتيال النايف، يمثلها كل من الدكتورة حنان عشراوي والدكتور مصطفى البرغوثي"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2016/2/26

٤٦. اقتصاديون أردنيون يحذرون من التطبيع التجاري عبر الموانئ الإسرائيلية

عمان - إيهاب العيسى: اعتبر اقتصاديون ونقابيون أردنيون أن تعامل القطاع الصناعي والتجاري في الأردن مع الموانئ الإسرائيلية، يُعد "تطبيعاً مباشراً" مع الاحتلال الإسرائيلي.

ورأى الخبير الاقتصادي محمد البشير، أن زيادة النشاط التجاري من الأردن والدول المجاورة عبر الموانئ الإسرائيلية، يهدد بانخفاض التصدير بين الدول العربية، ويعمل على رفع وتحسين الاقتصاد الإسرائيلي وزيادة وارداته.

وأكد البشير في تصريحات لـ"قدس برس"، أن "الأردن سيتضرر بشكل كبير بعد اعتماد المصدرين على الموانئ الإسرائيلية، ما سينعكس سلباً على نشاط التصدير عبر ميناء العقبة (جنوب الأردن)، ويخفض من إيراداته".

من جانبه، قال رئيس "لجنة مقاومة التطبيع التابعة للنقابات المهنية" الأردنية مناف مجلي، إن "إغلاق ميناء طرطوس السوري نتيجة غياب الأمن على الطرق، دفع بالتجار للتحويل إلى الموانئ الإسرائيلية لنقل البضائع إلى تركيا وأوروبا، بدعوى التوفير وتخفيف نفقات التصدير".

وأشار إلى أن ذلك "ساهم بشكل كبير في ارتفاع توريد البضائع الأردنية عبر الموانئ الإسرائيلية بنسبة 400 في المئة عن الأعوام الماضية".

واعتبر مجلي في حديث مع "قدس برس" أن "توريد البضائع الأردنية إلى الموانئ الإسرائيلية مؤشراً على نشاط تطبيع تجاري، ويساهم بإزالة قيود تطبيع العلاقات مع الاحتلال الإسرائيلي، وبوابة للدول العربية لتمهيد التعاون التجاري بين الاحتلال والدول العربية التي تعاني من صعوبة نقل البضائع إلى أوروبا".

وحول التصريحات التي تحدثت عن ارتفاع رسوم توريد البضائع عبر ميناء العقبة جنوب الأردن، قال مجلي إن "ميناء العقبة وخلال الحرب على العراق عمل بكامل طاقته، وأن بإمكان المصدرين الاستمرار بتوريد بضائعهم عبر ميناء العقبة، تجنباً لتطبيع العلاقات مع الاحتلال". وكشف مجلي، عن شركات تخليص أردنية أسست حديثاً بهدف تسهيل التفاهات بين إدارة ميناء حيفا الإسرائيلي ومصدري البضائع عبر الموانئ.

وكان عضو غرفة صناعة عمان موسى الساكت قد كشف لـ"قدس برس" في تصريحات سابقة، عن توجه مصدرين أردنيين إلى التعامل مع الموانئ الإسرائيلية لنقل البضائع وتحديدًا بعد إغلاق الحدود الأردنية السورية، وصعوبة إيصال البضائع إلى ميناء اللاذقية، وارتفاع تكاليف وأجور النقل عبر ميناء العقبة.

وتشكل الصادرات الأردنية إلى الاتحاد الأوروبي ما نسبته 4 في المائة من مجمل الصادرات في حين تشكل المستوردات من الاتحاد الأوروبي ما نسبته 20 في المائة من مجمل المستوردات، في حين تشكل صادرات الأردن إلى الولايات المتحدة الأمريكية والتي يرتبط الأردن معها باتفاقية تجارة حرة حوالي 18 في المئة من مجمل الصادرات وإلى الدول العربية التي يرتبط الأردن معها باتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ما نسبته 49 في المائة من مجمل صادرات البلاد، وذلك بحسب بيانات وزارة الصناعة والتجارة.

قدس، برس، 2016/2/26

٤٧. هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية تقدم كفالات ل 3500 يتيم فلسطيني في الضفة

وام: استفاد أكثر من ثلاثة آلاف و500 يتيم فلسطيني في ثلاث مدن بالضفة الغربية من الكفالات التي ترعاها هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية للأيتام والأسر الفقيرة وذوي الاحتياجات الخاصة. وسلم إبراهيم راشد، مفوض هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية في الضفة الغربية، نائب محافظ نابلس، ورئيس لجنة أموال الزكاة فيها، شيكاً بقيمة مليون و869 ألف درهم لصالح ألف و600 يتيم ویتيمة، وعدد من الأسر الفقيرة والأشخاص من ذوي الإعاقة من المكفولين لدى الهيئة في المحافظة.

كما سلم للجنة الزكاة في طولكرم وجنين، كفالات بقيمة مليون و300 ألف درهم لصالح الأيتام والمعاقين والأسر الفقيرة في المدينتين الذين يبلغ عددهم نحو ألفين و722 يتيمًا ومعاقًا.
الخليج، الشارقة، 2016/2/27

٤٨. فنزويلا تطالب بوضع الشعب الفلسطيني تحت الحماية الأممية

بترا: قال رئيس مجلس الأمن الدولي لهذ الشهر، مندوب فنزويلا الدائم لدى الأمم المتحدة، رفائيل راميراز أنه طلب خلال جلسة مشاورات للمجلس، من رئيس الشؤون الإنسانية بالأمم المتحدة، ستيفن أوبراين عقد جلسة خاصة بشأن الحالة الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة كي تكون المرة الأولى في تاريخ المجلس للحديث عن الحالة الإنسانية في فلسطين. وقال راميراز إنه سيطلب من أمين عام الأمم المتحدة، بان كي مون أن يقوم بتنفيذ بعض التدابير لحماية المدنيين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة وأنه سيطلب أيضاً من مجلس الأمن أن يفعل شيء ما، وقال إنها مسؤوليتنا وإنها مسؤوليتهم، كي نتحرك قديماً من أجل حماية المدنيين وأيضاً في إيجاد حل سياسي ما لهذا الصراع، مشيراً إلى أن السلطة الفلسطينية طلبت وضع الشعب تحت الحماية الدولية وأنه يجب علينا أن نحمي المدنيين، (على الأقل) من الناحية الإنسانية».

وانتقد راميراز، ما أسماه ازدواجية المعايير، مضيفاً أننا نتحدث عن الحالة الإنسانية في كل مكان بالعالم، ما عدا فلسطين. إلا أنه تابع عبر أعضاء المجلس عن مواقف بلادهم الوطنية حيال المسألة: لكننا لم نتفق.

وشدد راميراز بصفته الوطنية، أن فنزويلا ترفض، بطريقة قوية جداً، أعمال العنف ضد المدنيين الفلسطينيين من قبل قوة الاحتلال، وخاصة ضد الأطفال، مشيراً إلى أن «إسرائيل» قتلت أكثر من 2000 خلال حربها الأخيرة على غزة فقط، معرباً عن قلق بلاده إزاء هذا الوضع.

الخليج، الشارقة، 2016/2/27

٤٩. "إسرائيل" تتغلغل في إفريقيا على حساب الدور المصري وبتيا هو سيقوم بجولة بالقارة السمراء

الناصره - زهير أندراوس: تسعى إسرائيل بخطى حثيثة للتغلغل أكثر فأكثر في القارة السمراء، على حساب الدّل والهوان العربيين، وعملياً بدأت إسرائيل في جني ثمار الغياب المصري عن القارة الإفريقية، على الرغم من محاولة إعادة العلاقات مع الدول الأفريقية في نصابها الصحيح عقب ثورة 30 يونيو، وظهور أزمة بناء أثيوبيا لسد النهضة.

وفي هذا السياق، جاء أنّ تمّ تعيين ملحق عسكري إسرائيلي في إثيوبيا وكينيا، وكشفت صحيفة "يسرائيل هيوم" النقيب عن أنّ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وضع خطة لإقامة تحالف بين إسرائيل ودول في إفريقيا يضم دول (إثيوبيا - أوغندا - كينيا - رواندا)، وذلك خلال الجولة التي من المقرر أن يقوم بها للقارة السمراء خلال الصيف القادم.

وأضافت الصحيفة، اعتماداً على مصادر سياسيّة وصفقتها بأنّها رفيدة المستوى في تل أبيب، أضافت قائلة إنّ جولة نتنياهو الإفريقية تُعدّ الأولى لرئيس وزراء منذ 22 عاماً. ولفنت المصادر عينها إلى أنّ الزيارة ستبدأ بدولة أوغندا لحضور حفل تأبين يقيم لأخيه يوني نتنياهو الذي قتل منذ 40 عاماً في المطار الدولي لأوغندا أثناء قيامه بتحرير رهائن كانوا على متن طائرة احتجزها مسلحون كانت متجهة من إسرائيل إلى فرنسا.

وأوضحت الصحيفة، أنّ الزيارة ستشمل أيضاً كينيا بناءً على دعوة من الرئيس الكيني الذي زار إسرائيل قبل عدّة أيام أوهورو كينياتا، حيث تمّ الاتفاق على استثمارات في مجالات الزراعة والمياه والإعمار، وكذلك الأمن ومحاربة الإرهاب. وأكدت الصحيفة، استناداً إلى المصادر عينها، أنّ رئيس الوزراء نتنياهو طلب من الرئيس الكيني أن يكون لإسرائيل مراقب في المجلس الأفريقي، وهو الهيئة التي تجمع معظم دول القارة، مثل المراقب الفلسطيني في المجلس، كما طلب نتنياهو من الرئيس الكيني تغيير أنماط التصويت الأفريقي في المنظمات الدولية. بالإضافة إلى ذلك، لفنت المصادر عينها إلى أنّ هذا الطلب جاء بعدما عينت إسرائيل مؤخراً ملحقاً عسكرياً مقيماً في كل من إثيوبيا وأوغندا ورواندا وكينيا.

رأي اليوم، لندن، 2016/2/26

٥٠. "العفو الدولية" تندد بالقيود الإسرائيلية المفروضة على مدينة الخليل منذ أكثر من عقدين

لندن - "وفا": ندّدت منظمة العفو الدولية بالقيود الإسرائيلية المفروضة على مدينة الخليل عليهم منذ 22 عاماً.

وأشارت المنظمة في بيان لها، أمس، إلى أن قوات الاحتلال تفرض قيوداً على حركة أهالي الخليل منذ إغلاقها شارع الشهداء قبل أكثر من عقدين من الزمن، وهو ما يمثل قلب المدينة التجاري. وقال فيليب لوثر المشرف على برنامج الشرق الأوسط وشمال إفريقيا: "منذ أكثر من عقدين، يفرض الجيش الإسرائيلي قيوداً تمييزية خطيرة ضد السكان الفلسطينيين في البلدة القديمة لمدينة الخليل، وجاءت هذه القيود الجديدة لتعمق من حجم الانتهاكات وتعزز من سياسة العقاب الجماعي ضد عشرات الآلاف من الفلسطينيين في خرق واضح للقانون الدولي.

وأضاف: "إن على السلطات الإسرائيلية إنهاء كافة أشكال العقاب الجماعي ضد الفلسطينيين في الخليل، ورفع القيود التعسفية والتمييزية المفروضة منذ تشرين الأول الماضي كخطوة أولية".
وأضاف: "إن الاعتداءات المتعمدة ضد المدنيين غير مبررة، ولكن القيود التعسفية على حرية الحركة، واستخدام القوة التعسفية غير المبررة، والاعتقال، ومضايقة المدافعين عن حقوق الإنسان لا تعتبر من التدابير الأمنية المشروعة، وإن منع السكان من دخول أماكن محددة من المدينة لأنهم ببساطة فلسطينيون، بينما يسمح للإسرائيليين بالتنقل بحرية، وللمستوطنات غير المشروعة بالتوسع الدائم، والسلطات الإسرائيلية تضرب القانون الدولي بعرض الحائط وتطيل أمد دورة انتهاكات حقوق الإنسان".

الأيام، رام الله، 2016/2/27

٥١. "الأونروا" تعلن عن تعديلات على سياسة علاج اللاجئين في لبنان

أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، أنها أدخلت تعديلات على سياستها الاستشفائية "العلاجية" لأبناء شعبنا الفلسطيني في لبنان، لتعزيز استدامة دعم الرعاية التي تقدمها الوكالة.

وأوضحت الوكالة في بيان صحفي، يوم الجمعة 26-2-2016، أن للتعديلات العديد من المنافع المهمة، بما في ذلك زيادة دعم الرعاية الاستشفائية من المستوى الثالث والتي طالما كانت طلباً للاجئين الفلسطينيين في لبنان، علاوة على أن هذه السياسة المعدلة تقلل كذلك من الاعتمادية على المستشفيات الخاصة التي تميل إلى أن تكون أكثر كلفة.

ورأت أن الإعلان عن السياسة الجديدة أدى إلى بروز مخاوف عبر عنها اللاجئون وبقوة فيما يتعلق بالمشاركة الجزئية في تغطية تكاليف الرعاية الاستشفائية من المستوى الثاني وقد شدد اللاجئون على أن الأشد حاجة وفقراً على وجه الخصوص من بينهم لن يتمكنوا من المساهمة في تغطية تكاليف علاج الاستشفاء، وبالتالي فمن الأنصاف لهم أن يعانون نتيجة للتعديلات.

وشدد البيان على ان الوكالة تأخذ هذه المخاوف على محمل الجد، ونتيجة لذلك، فقد قررت إطلاق صندوق مكمل للسياسة المعدلة لضمان أن يحظى الأكثر حاجة بحقهم في الحصول على الرعاية من المستوى الثاني. وبالتالي، وبما يتعلق بالتعديلات الاستشفائية، فإن "الأونروا" متمسكة بالتزاماتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين، وخاصة تجاه أولئك الذين هم بأمس الحاجة للدعم.

وأشار إلى أن الوكالة تمكنت من تأمين المساهمات المالية الأولية وعليه فإن هذا الصندوق هو الآن قيد التفعيل.

موقع الأونروا الإلكتروني، 2016/2/26

٥٢. جريمة وفضيحة في عاصمة بلغاريا

ياسر الزعاترة

ما جرى للأسير الفلسطيني المحرر عمر النايف في العاصمة البلغارية يمثل جريمة وفضيحة في أن. جريمة لأننا تعودنا من مجرمي الاحتلال أن يطاردوا المقاومين في كل أرجاء الأرض، خاصة من يضعونهم ضمن تصنيف يسمى "دم على الأيدي"، أي من قتلوا أو تسببوا بقتل صهاينة. عمر النايف كان عضوا في الجبهة الشعبية؛ شارك في عملية قتل لأحد المستوطنين، واعتقل عام 1986، وحُكم عليه بالمؤبد، لكنه فرَّ من المستشفى إثر نقله لحالة صحية في العام 1990، وتمكن من الخروج خارج فلسطين، ليستقر به الحال في بلغاريا، ويتزوج وينجب 3 أبناء. مؤخرا، واستغلالا لوجود حكومة قريبة من الصهاينة في بلغاريا، طالب الكيان الصهيوني بتسليم النايف، ما ألجأه إلى سفارة دولته (سلطته) العتيدة على أمل أن توفر له الحماية، وتحل مشكلته مع السلطات، لكن ذلك لم يكن سوى محطة مهدت لاغتياله، وأين؟ داخل حرم السفارة. وهنا تتبدى الفضيحة التي أشرنا إليها، والتي لا تختلف كثيرا عن فضيحة إدخال السمِّ إلى ياسر عرفات من دون أن يحددوا لنا من فعل ذلك حتى هذه اللحظة، مع الاكتفاء باتهام الاحتلال بالجريمة، وبالطبع بعد أن لم يعد بوسعهم الإنكار، هم الذين فعلوا ذلك في البداية.

المعلومات حول طريقة القتل متباينة، بين القول إنه أُلقي من سطح السفارة، وبين القول إنه تعرض للاغتيال طعنا في حديقة السفارة، لكن المهم أن ذلك هو ما حدث. والمصيبة أن السفارة العتيدة لم تبادر إلى تحرك يحل أزمة الرجل، بل تركته أسيرا في السفارة منذ شهرين.

الرئيس الفلسطيني شكل لجنة للتحقيق في الأمر، وبالطبع بعد أن صرخ أقرابه وكل الشعب الفلسطيني من بشاعة الجريمة، ومن وقوعها في حرم السفارة الذي يفترض أنه محصن، لكن العملاء كانوا دائما يعبثون في كل مكان، والسفارات ليست بعيدة عن متناول أيديهم.

هل سيصلوا إلى نتيجة في التحقيق؟ نشك في ذلك، ومن عجزوا عن حل لغز اغتيال ياسر عرفات، لن يفعلوا شيئا هنا، وهم لن يأخذوا موقفا أصلا، وفي العموم هناك الكثير الكثير من الفضائح الأسوأ من هذه، والتي يتبوأ أصحابها مواقع في السلطة. هل تذكرون خلية صورييف، ومبنى الأمن الوقائي

في بيتونيا؟ أين ذلك الذي تورط فيهما؟ أليس عضوا في اللجنة المركزية، وسمعناه قبل أيام يهدد بأخذ قطاع غزة بالقوة من حماس؟! إنه العار الذي يتلبس أقواما لا يرون في التعاون الأمني مع العدو أية مشكلة، فضلا عن محاسبة من يتورطون فيه، إن كان بأوامر عليا أم بمبادرات ذاتية. يرحل عمر النايف شهيدا، فيما شعبه لا يزال يقدم أسراب الشهداء من دون توقف، ويعاني من جرائم الاحتلال، ومن تواطؤ المحسوبيين عليه في آن، تماما كما كان هو (أي عمر النايف) ضحية إجرام الاحتلال من جهة، تواطؤ المحسوبيين على شعبنا وقضيته من جهة أخرى.

الدستور، عمان، 2016/2/27

٥٣. الدول المانحة تقلص مساعداتها إلى السلطة الفلسطينية

عدنان أبو عامر

مع إنشاء السلطة الفلسطينية في عام 1994 بموجب اتفاق أوسلو لعام 1993، تعهد المجتمع الدولي بتوفير الدعم المالي والاقتصادي لها بما وصلت قيمته منذ إنشائها حتى اليوم 17 مليار دولار، وتوجه معظمه إلى دعم موازنة الحكومة الفلسطينية، الموجهة أساساً إلى توفير رواتب موظفيها الذين يزيد عددهم عن 180 ألفاً حتى اليوم بعد أكثر من عشرين عاماً على تأسيس السلطة الفلسطينية. لكن رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله أعلن في 16 شباط/فبراير أن السلطة الفلسطينية حصلت في عام 2015 على نصف مساعدات الدول المانحة، وأن هناك تراجعاً حاداً في المساعدات الخارجية، التي تشكل 37% من الموازنة العامة الفلسطينية، في حين أن باقي مكونات الموازنة العامة الفلسطينية تتكون من الجباية المحلية والإيرادات الضريبية وأموال المقاصة لدى الجانب الإسرائيلي، كما أظهر ذلك تقرير مالي لمعهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني "ماس" في كانون ثاني/يناير 2016.

فيما أشار شكري بشارة وزير المالية الفلسطيني يوم 2 شباط/فبراير أن الدعم الخارجي للموازنة الفلسطينية شهد استمراراً في الانخفاض، حيث كان معدله بين 2007-2012 بحدود 1.2 مليار دولار، وانخفض 200 مليوناً بين 2013-2014.

وأعلن شكري بشارة أن الدعم الخارجي للسلطة الفلسطينية شهد انخفاضاً حاداً في العام الماضي 2015، وتقلص إلى 750 مليون دولار، موضحاً أن السعودية أكثر الدول العربية التزاماً، وقدمت 241.6 ملايين دولار، تليها الجزائر بقيمة 52.8 ملايين دولار، ولم تقدم الإمارات العربية المتحدة وقطر والولايات المتحدة الأميركية والبنك الدولي أي دولار إلى الموازنة الفلسطينية في عام 2015.

وقد اطلع "المونيتور" على بيانات الموازنة العامة الفلسطينية لعام 2016، التي أصدرتها وزارة المالية الفلسطينية، وأظهرت حصول السلطة الفلسطينية على مساعدات لم تتجاوز 750 مليون دولار أمريكي.

وقف تدريجيّ

قال وزير العمل والتخطيط الفلسطينيّ السابق سمير عبد الله لـ"المونيتور" إنّ "السلطة الفلسطينية لا تواجه قراراً دولياً بالقطع التامّ النهائيّ للمساعدات، ولكن هناك وقفاً تدريجياً، عبر لجوء الدول المانحة كلّ عام إلى تقليص نسبة معيّنة من دعمها، فمساعدات الولايات المتّحدة الأميركيّة تراجعت من 400 مليون دولار سنوياً إلى ما يقارب الصفر، والدول العربيّة مجتمعة كانت تدفع 500 مليون دولار سنوياً، وقد تراجعت إلى 150 مليون فقط، والاتّحاد الأوروبي كان يدفع بين الـ500 والـ600 مليون يورو سنوياً، وتراجع إلى 300 مليون يورو".

الجدير بالذكر أن هذه أرقام تقريبية وليست دقيقة بالضبط، لأنها تتغير في كل سنة، وحسب إمكانيات كل دولة، وبالتالي قد يزيد أو ينقص عن المبلغ المحدد أعلاه 2.1 بليون دولار، لكن من المهم الإشارة إلى أن تراجع الدعم الدوليّ للسلطة الفلسطينية يتزامن مع انخفاض الاهتمام الدوليّ بالقضية الفلسطينية، عقب ظهور قضايا جديدة تطرح نفسها على صانع القرار الدوليّ مثل سوريا والعراق واليمن، وتوافد مئات الآلاف من اللاجئين السوريين والعراقيين إلى الدول الأوروبيّة.

الوزير السابق سمير عبد الله أبلغ "المونيتور" أن "الدعم الدولي تراجع للسلطة الفلسطينية رغم أنّ القضية الفلسطينية والصراع الفلسطينيّ-الإسرائيليّ قد يبدوان أكثر أهميّة من الناحية الاستراتيجيةّ للدول العظمى في العالم".

وقد أعلنت الحكومة الفلسطينيّة في 18 كانون الثاني/يناير أن موازنة عام 2016 بلغت 4.25 مليار دولار، ورجّحت حصولها على إجمالي إيرادات بما يزيد عن ملياري دولار، موزّعة بين الإيرادات الضريبية والمقاصة والمساعدات الخارجيّة.

وقال نصر عبد الكريم أستاذ الاقتصاد في جامعة بيرزيت في الضفّة الغربيّة لـ"المونيتور" إنّ "ما تعانيه السلطة الفلسطينية من أزمة ماليّة نتيجة تراجع الدعم الدوليّ ليس جديداً، بل هي مسألة مستديمة منذ إنشائها، لأنّها تعتمد في صورة شبه كليّة على المساعدات الخارجيّة، وتظهر حالة العجز الدائمة في الموازنة منذ 15 عاماً، لكنّ التراجع هذه المرّة مرتبط بالمواجهة القائمة بين الفلسطينيّين والإسرائيليين، وانسداد الأفق السياسيّ بينهما، ممّا يتسبّب بأزمة خانقة من تراجع حجم

السيولة الماليّة لدى السلطة الفلسطينيّة، فتصبح الشكوى قائمة، علماً أنّ الاتحاد الأوروبي هو الممولّ الأكبر للسلطة منذ سنوات طويلة، ويدفع 45% من المساعدات الماليّة المنتظمة"، وفقاً لتأكيد عبد الكريم.

ربّما تعلم السلطة الفلسطينيّة جيّداً أنّ المساعدات الدوليّة ليست مجانيّة، بل مرهونة باستمرار عمليّة السلام بينها وبين إسرائيل، حتّى يمكن إقناع دافعي الضرائب الأوروبيين باستمرار تحويل المساعدات إلى الفلسطينيّين، ولذلك ربّما لا نشهد استمراراً منتظماً لهذه المساعدات في حال توقّفت عمليّة السلام.

لكنّ ذلك قد يسبقه جهد أوروبيّ لاستنفاد كلّ الخيارات السياسيّة بين الفلسطينيّين والإسرائيليين قبيل الإعلان عن نهايتها، وبالتالي وقف المساعدات إلى السلطة الفلسطينيّة. وقد أعلنت فرنسا في 19 شباط/فبراير عن عقد قمة بين الرئيس الفلسطينيّ محمود عباس ورئيس الحكومة الإسرائيليّة بنيامين نتنياهو في تموز/يوليو المقبل، لمحاولة إحياء عملية السلام واستئناف المفاوضات المتوقّفة بينهما منذ أبريل 2014.

انهيار السلطة

أبلغ دبلوماسيّ أوروبيّ زار غزّة قبل أيام "المونيتور" خلال لقاء جمعهما في غزّة، رافضاً كشف هويّته، بأنّ "الاتحاد الأوروبيّ قد لا يواصل منح السلطة الفلسطينيّة المساعدات الماليّة في ظلّ تأزم الوضع السياسيّ بين الفلسطينيّين والإسرائيليين، وعدم وجود عمليّة سياسيّة تفاوضيّة بينهما، لأنّ الاتحاد الأوروبيّ لن يدفع أموالاً مجانيّة من دون وجود عمليّة سلام تحقّق الاستقرار السياسيّ والأمنيّ في الأراضي الفلسطينيّة، وهو الأساس الذي قامت عليه المساعدات الأوروبيّة منذ تأسيس السلطة الفلسطينيّة".

وفيما أعلن البنك الدوليّ في 12 شباط/فبراير، أنّ الوضع الماليّ للسلطة الفلسطينيّة صعب، والانتعاش الاقتصاديّ بطيء نتيجة تراجع مساعدات المانحين بـ60%، بسبب غياب التقدّم في محادثات السلام بين الفلسطينيّين والإسرائيليين، أعلن صندوق النقد الدوليّ في اليوم ذاته أنّ الدعم الخارجيّ للسلطة الفلسطينيّة تراجع من 7.2 مليارات دولار في عام 2008، إلى 800 مليون دولار خلال عام 2015.

وقال مدير مؤسّسة بال ثينك للدراسات الاستراتيجيةّ في غزّة عمر شعبان لـ"المونيتور" إنّ "الاتحاد الأوروبيّ لم تعد لديه رغبة في استمرار دفع رواتب موظّفي السلطة الفلسطينيّة في غزّة وعددهم 70 ألفاً، ولا يداومون في مقار أعمالهم منذ سيطرة حماس على غزّة في أواسط عام 2007، بناء على

تعليمات السلطة الفلسطينية، بالتزامن مع تراجع عام في حجم المساعدات المالية المقدمة إلى السلطة الفلسطينية، لا سيما من قبل دول أوروبية مثل بلجيكا وهولندا، في ظل التطورات الطارئة على الاتحاد الأوروبي المتعلقة بالضغط المالي التي يعانيها، عقب توافد مئات آلاف اللاجئين من سوريا والعراق في الأشهر الأخيرة إليه، وتعهّد كلّ دولة بتقديم من 20 إلى 25 يورو إلى كلّ لاجئ".

أخيراً... أبدى البنك الدولي يوم 29 أيلول/سبتمبر قلقه من عدم استمرار تراجع الدعم الدولي للسلطة الفلسطينية، بعدما تواصل هذا الدعم لأكثر من 20 عاماً، على أمل قيام الدولة الفلسطينية، وهو ما قد يسفر عن حالة من عدم الاستقرار والصراعات السياسية. وفي حال لم تقم هذه الدولة، في ظلّ انسداد الأفق السياسي مع إسرائيل، فإنّ ذلك قد يطرح أسئلة صعبة على صانع القرار الدولي في كيفية إقناع دافع الضرائب في بلادهم باستمرار تمويل السلطة الفلسطينية، وهو ما قد يعني تدريجياً عجزها عن القيام بمهامها ووظائفها المعيشية والإدارية للفلسطينيين، والعد التنازلي لانتهائها.

المونيتور، 2016/2/24

٥٤. هل رحبت "إسرائيل" عربياً وخسرت غربياً؟

عوني فرسخ

في مؤتمر دافوس الأخير في سويسرا، دعا نتنياهو ممثلي الاتحاد الأوروبي لأخذ مواقف من «إسرائيل» شبيهة بمواقف بعض الحكومات التي باتت ترى في «إسرائيل» حليفاً وليس تهديداً. إلا أن ما قاله رئيس الوزراء «الإسرائيلي» لا يبرر مطلقاً القول بأن «إسرائيل» ترحب عربياً وتخسر غربياً» كما عنوان مقاله الأسبوعي كاتب عربي مهاجر تعقيباً على ما قاله نتنياهو، ذلك لأن تناقض «إسرائيل» مع شعب فلسطين وأمتها العربية تناقض عدائي يحتم الصدام، فيما تناقضاتها مع أوروبا والولايات المتحدة، مهما تفاقمت حدتها على الصعيدين الرسمي والشعبي تظل تناقضات ثانوية تحل سلمياً.

وفي البرهنة على صحة ما ندعيه نذكر بالدور الأوروبي ثم الأمريكي بإقامة «إسرائيل» ومدّها بكل أسباب البقاء والتقدم، باعتبارها الأداة الأكثر كفاءة واستعداداً، والأقل كلفة، في الحفاظ على المصالح الأوروبية والأمريكية السياسية والاقتصادية في الوطن العربي. ولأهمية دورها الوظيفي تجمع الحكومات الأوروبية والإدارة الأمريكية على حماية بقاء «إسرائيل» و«أمنها» والدفاع عنها في المحافل الدولية، برغم تواصل مخالفتها للقوانين والأعراف الدولية.

وصحيح أن تأييد المجتمعات الأوروبية والمجتمع الأمريكي لـ «إسرائيل»، والسكوت على ممارساتها العنصرية، لم يعودا كما كانا في العقود الماضية. كما يتضح من تنامي مقاطعة الأكاديميين

للجامعات ومراكز الأبحاث «الإسرائيلية» احتجاجاً على الممارسات العنصرية في الضفة الغربية المحتلة، وتواصل حصار قطاع غزة، كما مقاطعة منتجات مستوطنات الضفة والقدس الشرقية، واعتراف بعض البرلمانات والحكومات الأوروبية بدولة فلسطينية في الضفة والقطاع المحتلين. غير أن أحداً لم يدع لمقاطعة أي منتج «إسرائيلي»، بما في ذلك إنتاج وتصدير كافة أنواع الأسلحة. ولا تضمن الاعتراف بدولة فلسطين على أدنى مساس بشرعية وجود «إسرائيل» على 78% من تراب فلسطين. ما فيه الدلالة الواضحة على أن ما خسرت «إسرائيل» أوروبياً وأمريكياً، إن كان ثمة خسارة، هامشي للغاية، وليس له أدنى تأثير في الموقف الاستراتيجي الأوروبي والأمريكي من إقامة الكيان الصهيوني في أرض فلسطين مغتصباً حقوق شعبها، وعلى تخوم مصر معطلاً دورها القومي التاريخي.

إن التطبيع مع «إسرائيل» على الصعيد الشعبي العربي لما يزل مرفوضاً ومداناً، برغم كل المحاولات الأمريكية والأوروبية وضغوط الأنظمة التي تصالحت مع عدو شعوبها. والمثال الأبرز موقف الشعب العربي بمصر حيث توالى منذ مبادرة السادات بزيارة القدس المحتلة خريف 1977 آليات مقاومة التطبيع بدءاً من الإصدارات المختلفة من بيانات ونشرات وكتب، إلى عقد الندوات والمؤتمرات والدراسات البحثية، إلى المسيرات والتظاهرات والاعتصامات الاحتجاجية، وإحياء المناسبات التضامنية، إلى الفتاوى الدينية، إلى المحاكم واستخدام الآليات القضائية، وطلبات الإحاطة والاستجابات في المجالس النيابية. ولقد انخرطت في حركة مقاومة التطبيع الأحزاب السياسية، والنقابات المهنية والعمالية، والحركة الطلابية، وانبثقت عبر الممارسة لجان متخصصة في مناهضة التطبيع في كل المجالات، تعززت يوماً بعد يوم ليس فقط بالإصرار والاستعداد للتضحية، وإنما أيضاً نتيجة تبدد أوهام السلام. والمؤشرات كثيرة على أن الحركة الشعبية المناهضة للتطبيع في مصر تمتلك وضوح الرؤية، وتتوفر لها الآليات، ولا تعوزها قنوات الاتصال بينها. فضلاً عن تفاعلها مع حركة مقاومة التطبيع في مشرق الوطن العربي ومغربه.

ولأن «إسرائيل» كيان غاصب عدواني فإنها تظل محفزة لإرادة الممانعة والمقاومة المتجذرة في الثقافة العربية الإسلامية، والمثال الأبرز ما شهدته معظم العواصم العربية أثناء العدوان على قطاع غزة أواخر 2008. ففي الضفة الغربية، برغم تفاقم حدة الانقسام بين حركتي فتح وحماس، وفرض السلطة إجراءات ضبط الحركات الشعبية المضادة للعدوان. برغم ذلك كله كان في طليعة قادة المظاهرات الشعبية المنندة بالعدوان أعضاء وكوادر حركة فتح، والمثال الأبرز ما واجهته مظاهرة جامعة بيرزيت التي نظمتها حركة الشبيبة التابعة لحركة فتح، إذ قمعتها أجهزة السلطة بشراسة عندما حاولت التوجه للاصطدام بالحاجز العسكري للاحتلال المقام على مدخل قرية عطارة، وكذلك جرى

في نابلس والخليل. وفي أغلبية العواصم العربية توالى المظاهرات الحاشدة اليومية، وبعضها شهد مظاهرات مليونية.

وبرغم كل ما يقال عن افتقاد القضية الفلسطينية مكانتها كقضية مركزية للأمم العربية، وتراجعها أمام الاهتمام المتزايد بالقضايا القطرية، إلا أن في الواقع العربي المعاصر ما يدحض هذه المقولات. ودليلنا أنه في الوقت الذي تحتدم فيه الحملات الإعلامية بين العديد من أقطار جامعة الدول العربية بسبب النزاعات المحتدمة في أكثر من قطر عربي، تتخذ جميع أجهزة الإعلام العربية من صحف وفصائيات مواقف مؤيدة لانقضاء شباب وصبايا القدس والضفة، ولقضايا الأسرى في السجون و المعتقلات «الإسرائيلية»، وضد الممارسات العنصرية الصهيونية في فلسطين المحتلة من النهر إلى البحر. ما يؤكد أن الصراع العربي - الصهيوني لما يزل متقدماً في الوعي والوجدان العربي على مختلف النزاعات العربية - العربية.

وليس أبلغ دلالة مما شهدته الجزائر في الأسبوع الماضي أثناء مباراة ودية لكرة القدم بين فريق جزائري وآخر فلسطيني، إذ احتشد من حول الملعب ما قدر بتسعين ألف جزائري وجزائرية يحملون مئات الأعلام الفلسطينية، وهم يهتفون لفلسطين وشعبها، معلنين عن تأييدهم للفريق الفلسطيني في ظاهرة غير مسبوقة في الواقع العربي المعاصر من تقدم الشعور القومي نحو شعب فلسطين وقضيته على الخطاب القطري الغالب في مغرب الوطن العربي ومشرقه.

الخليج، الشارقة، 2016/2/27

٥٥. هكذا يستعد الجيش الإسرائيلي لحرب لبنان الثالثة

يوسي يهوشع

بعد شطب «النوي» الإيراني من رأس قائمة التهديدات على إسرائيل أصبح «حزب الله» التهديد المركزي على الحدود الشمالية وعلى الدولة بأسرها، وأصبح الجيش الإسرائيلي تحت قيادة رئيس الأركان، جادي آيزنكوت، يستعد لذلك.

الفرضية الأساس هي أن ليس لـ«حزب الله» مصلحة الآن على الأقل في حرب لبنان الثالثة. فنشاطه ينتشر من اليمن وحتى سورية - حيث يتواجد نحو 7 آلاف من مقاتليه، وهناك تكبد أكثر من 300.1 قتيل في الحرب الأهلية. ومع أن المنظمة تراكم تجربة عملياتية كبيرة في كل المجالات، إلا أنها في هذا الوقت لم تغير انتشارها في مواجهة الجيش الإسرائيلي ولا في أي موقع.

وينتضمن التهديد من جانب «حزب الله» قدرات لإطلاق ضربة نارية مهمة نحو إسرائيل بمقدار 100 ألف صاروخ بوتيرة نارية تبلغ 200.1 صاروخ في اليوم، من بطاريات إطلاق النار المنتشرة والمخفية

جيدا في عشرات القرى في جنوب لبنان. والخطوة الأخرى التي تحدث عنها نصر الله هي احتلال الجليل. ولا يدور الحديث عن عمل تقوم به فرق عسكرية تتوغل في أعماق الأراضي الإسرائيلية، بل السيطرة على بلدات مجاورة للجدار - ومثل هذه يوجد الكثير على طول خط الحدود الشمالية. ومن يعرف الجبهة يعرف ألا حاجة للمنظمة للأنفاق كي تتوغل إلى البلدات، وحتى قبل الانتشار الجديد في قيادة المنطقة الشمالية كان يمكن عمل ذلك بسهولة كبيرة. ويستعد الجيش الإسرائيلي باستراتيجية عمل تشمل ثلاثة أبعاد: ضربة نارية دقيقة، واسعة، وغير متوازنة؛ بناء عائق دفاعي على طول خط الاشتباك وتحريك سريع للفرق العسكرية إلى جنوب لبنان.

حرب لبنان الثانية التي اندلعت في صيف 2006 استمرت 33 يوما - أكثر بكثير مما يمكن لإسرائيل أن تحتمله في مواجهة ضربات الصواريخ التي تغطي كل نقطة في الدولة، بوتيرة نارية مدوية. ومن أجل التصدي للتهديد تم تطوير منظومة الدفاع الجوي ببطاريات القبة الحديدية، وبمنظومة العصا السحرية، التي ستصبح قريبا عملياتية، وبمنظومة «حيتس». إضافة إلى ذلك، تجري هذه الأيام مناورة دفاع جوي مشتركة مع الأميركيين.

قسم مهم على نحو خاص في القدرات الإسرائيلية هو الاستخبارات الدقيقة مع آلاف الأهداف «النوعية» التي جمعت في بنك الأهداف على طول العقد الماضي - مقارنة بـ 200 هدف فقط كان للجيش الإسرائيلي مع الخروج إلى حرب لبنان الثانية. كما أن القدرات الهجومية تحسنت بشكل دراماتيكي من الحرب السابقة، وقد شرح ضابط كبير في سلاح الجو بأنه مع القدرات الجديدة يمكن تنفيذ كل غارات سلاح الجو في لبنان الثانية في غضون وقت قصير - وبجودة أعلى بعدة أضعاف. «هذه قوة نارية لم يسبق أن كانت لنا أبدا»، يقول الضابط الكبير، «وفي مثل هذه المواجهة، التي ستعرض فيها الجبهة الداخلية للهجوم، سترفع كل القيود. لن نهاتف البيوت قبل أن نهاجمها». وعلى حد قوله، فإن تعاضم قوة «حزب الله» تجعله أكثر هشاشة، وتكشف نقاط ضعف جديدة. كما قال رئيس الأركان هو الآخر بان «حزب الله» سيفاجأ بقدرة التسلل الاستخباري للجيش الإسرائيلي.

الخطوة الثانية المهمة هي بناء خط دفاع. كل من يسافر على طول الحدود الشمالية لا يمكنه أن يتجاهل المحور الجديد الذي شق في الجبال المجاورة للبلدات المحاذية للجدار. وهذا الأسبوع انتهى مشروع ثالث كهذا لبناء عائق أمام بلدات متات - على طول 700.1 متر وبارتفاع يصل حتى 10 أمتار - غايته منع تسلل القوات الخاصة من «حزب الله» من وحدة الرضوان إلى البلدات. وبالتوازي يبني الجيش الإسرائيلي سلسلة من العوائق الأخرى أمام البلدات كي يحميها بالشكل الأفضل.

الفكرة هي أن القوات المهاجمة ستتعرقل بسبب العوائق، الأمر الذي يسمح لقوات الدفاع بالانتشار والهجوم. وحسب التهديدات، سيصل «حزب الله» إلى البلدات بقوات كبيرة من عشرات المسلحين -

ما يخفض السرية وفرص النجاح. في الجيش الإسرائيلي يعتقدون أن «حزب الله» لا يحتاج إلى الأنفاق، سواء بسبب ظروف الأرض القاسية أم بسبب قدرة الوصول السريعة إلى بلدات مثل شتولا، متولا، وشلومي - التي لا تبعد إلا مئات الأمتار عن الجدار.

الخطوة الثالثة للجيش الإسرائيلي هي تعزيز التحرك العسكري البري - الذي لم ينجح في حرب لبنان الثانية. تفوق الجيش الإسرائيلي ليس واضحاً مثلما في العمل الجوي المسنود بالمعلومات الاستخباراتية المسبقة. إضافة إلى ذلك، في حالة المواجهة يحتمل أن تكون منطقة الشمال عرضة لمئات الصواريخ اليومية، وبالتالي فقد بنيت خطة أخرى لإخلاء البلدات أثناء الحرب.

«يديعوت»

الأيام، رام الله، 2016/2/27

٥٦. ميناء مقابل وقف إطلاق نار بعيد المدى

ألون بن دافيد

توجد أمام إسرائيل اليوم فرصة لوضع العلاقة مع غزة على طريق جديد. بشكل مفاجئ، فرصة حدوث ذلك ليست غائبة تماماً. الاقتراح الذي وضع على الطاولة . ميناء مقابل وقف إطلاق نار بعيد المدى . ونوقش في المجلس الوزاري المصغر ولم يتم رفضه على عكس مصير أفكار أخرى لمبادرة إسرائيلية.

بعد قليل سيكون مر عشر سنوات على حرب لبنان الثانية. عقد من الهدوء المطلق تقريباً في الحدود الشمالية. هل تذكرون كيف أنهينا الحرب؟ مع شعور جماعي من الفشل وتقويت الفرص. 33 يوم كان فيها الشمال تحت النار التي لا تتوقف، وفي نهايتها نجحت أربعة ألوية للجيش الإسرائيلي في الدخول بجرأة وبثمن باهظ إلى عمق 4 كم داخل الأراضي اللبنانية. من كان يصدق في حينه، في آب 2006، أن تلك الحرب الغير ناجحة ستعطينا كل هذا الوقت من الهدوء. في هذه المرحلة التي يعتبر فيها الأعداء تنظيمات وليس دول، ليس لنا معيار للنجاح، باستثناء فترة الهدوء التي تعقبها. الحرب ضد منظمات مثل حزب الله أو حماس لا يمكنها الانتهاء بحسم كامل أو اتفاق سلام. لذلك، فإن الحروب التي تديرها إسرائيل تهدف إلى إبعاد جولة الحرب القادمة بقدر الإمكان.

على بعد عقد من حرب لبنان الثانية، رغم فشلها، تبدو إحدى المعارك الفعالة التي قامت بها إسرائيل في العقود الأخيرة. ويجب الاعتراف أيضاً أن الطريقة التي لفظنا فيها زعماء الحرب . اهود اولمرت،

عمير بيرتس ودان حلوتس . قد كانت مجحفة بحقهم. فهم لم يكونوا بعيدين عن الأخطاء، لكن الهدوء والازدهار في الشمال في العقد الأخير تحقق بفضلهم.

صحيح أن حزب الله زاد قوته بشكل كبير في العقد الأخير، لكنه يرتدع عن المبادرة إلى أفعال تجره إلى جولة أخرى. لا أحد يوقف التسلح في الشرق الأوسط، بما في ذلك من وقع معنا على اتفاق سلام، وبما في ذلك نحن. أثناء وعند نهاية حرب لبنان كنا غارقين في تحليل فشلنا ولم ننظر إلى ما فعلته هذه الحرب للطرف الثاني.

الأمر المشابه حدث في الجرف الصامد: حرب طويلة نسبياً، مليئة بالأخطاء على كل المستويات . الاستراتيجية والتكتيكية . كان يجب أن تدار بشكل مختلف. لكن بعد سنة ونصف فإنها تبدو ناجحة. في السلوك السياسي الصحيح يمكن ترجمة نتائج الجرف الصامد اليوم إلى عقد من الهدوء أمام غزة أيضاً.

الجسم الذي يجب أن يتحدث عن الفرص والاتجاهات هو مجلس الأمن القومي، لكن بنيامين نتنياهو حيد هذا الجسم في هذا الأسبوع. إن تعيين ابريل بار يوسف، شخص مملوء بالقدرات وله تجربة غنية - يخلد مرة أخرى الأحاديث عن جسم لا يمكنه تشكيل وزن نقيض للجيش الإسرائيلي والأجهزة الاستخباراتية. بقينا مجدداً مع الجيش الإسرائيلي كجسم وحيد فيما يتعلق بالأمن والسياسة.

الجيش الإسرائيلي في العقد الأخير حذر جداً من الصعود على الألغام السياسية مثل تقديم التوصية فيما يتعلق بخطوات سياسية. فالجيش فهم أنه في النقاش الجماهيري لا توجد مشكلة في وسم من دافع عن الدولة على أنه مهزوم ويساري إذا قام بإسماع أقوال لا تلائم النقاش المتطرف الجديد.

صحيفة نتنياهو أيضاً سارعت إلى الوقوف ضد رئيس الأركان في الأسبوع الماضي، عندما تجرأ آيزنكوت وحاول الحديث عن روحية أوامر إطلاق النار في الجيش. بعد بضعة أيام من تعرضه للنار، منحه رئيس الحكومة البراءة المشروطة وبلغة ضعيفة. لكن آيزنكوت لم يظهر الاستعداد للانحناء أمام مرؤوسيه. فهو والجيش الذي تحت مسؤوليته لن يتدخلوا في قرارات سياسية لأنه يعتقد أن هذه ليست وظيفتهما. لكنه سيشير بالتأكيد إلى الفرص التي يمكن أن تحسن وضع إسرائيل.

على شفا الانفجار

هذه الفرصة حلت الآن في غزة. القطاع مخنوق . نسبة البطالة أكثر من 40 في المئة، المياه ملوثة حيث لن تكون للغزيين في 2020 مياه للشرب، وعاء الضغط لـ 8.1 مليون إنسان ممنوعين من الحركة حيث تستطيع حماس السيطرة عليهم ومنع الانفجار.

وسائل الإعلام لا تتحدث عن ذلك تقريبا لأن هذا أصبح روتين. لكن في كل يوم تقريبا يقوم شبان من غزة باجتياز الحدود. إنهم لا يأتون لتنفيذ عملية بل يريدون الدخول إلى السجن والحصول على ثلاث وجبات في اليوم، الأمر الذي لا يوجد في البيت.

غزة على شفا الانفجار، وإذا انفجرت، سيكون هذا ضدنا. حماس تفهم هذا الوضع، إنها عدو لدود لكنه عقلائي. في الـ 18 شهرا الأخيرة منذ الجرف الصامد برهنت حماس على أنها منظمة براغماتية تعرف كيفية تحديد مصالحها وفرضها على نشطائها وعلى التنظيمات الأخرى. منذ الجرف الصامد تعمل حماس من أجل الحفاظ على الهدوء حول غزة بشكل لم يسبق له مثيل منذ 15 سنة.

الاقتراح الحالي . ميناء مقابل وقف إطلاق النار . يوجد فيه الكثير من الأفضليات لإسرائيل: سيعطي غزة الأعمال والمحرك الاقتصادي وينشئ ممتلكات لا ترغب حماس في فقدانها. وسيحرر إسرائيل من مسؤولية إطعام الغزيين، خصوصا بعد مرور 11 سنة على الانسحاب من كل سنتيمتر هناك. لكن هناك المزيد في هذا الاقتراح: محادثات ومفاوضات حيث توجد ديناميكية خاصة لهذه الأمور. إن سنوات طويلة من الهدوء من شأنها إيجاد صعوبة في العودة إلى الحرب. لن تبدأ حماس تحب إسرائيل ولن يتبنى الغزيين الصهيونية. لكن إذا كان لغزة ما تخسره وإذا كان لها أمل، هناك فرصة لمنع المواجهة القادمة.

حلم شمعون بيرس أن تتحول غزة إلى سنغافورة الشرق الأوسط، لن يتحقق في أيامنا كما يبدو. فهو يحتاج إلى تصدير الكثير من الفلسطينيين واستيراد الكثير من السنغافوريين. ويمكن أننا سنحارب الغزيين في المستقبل، لكن إذا كانت فرصة لتأجيل هذه الحرب فلماذا نتسرع في التضحية الآن بالعشرات من أبنائنا؟.

الأمر ليس سهلا. الذهاب إلى ترتيبات في غزة سيثير مصر ضدنا، التي تعتبر حماس عدوا. لكن لا يمكن أن تبقى مصر وسيطة بيننا وبين حماس. لذلك على إسرائيل إيجاد قناة جديدة. تركيا هي الوحيدة التي تقدر على لعب هذا الدور. تركيا أردوغان تلعب لعبة مزدوجة بما في ذلك أمام داعش. وهناك مسألة لا شك فيها: إنها تريد إسقاط الأسد والخط الشيعي بقيادة إيران.

في الشرق الأوسط الجديد لا يوجد حلفاء طاهرين. الذهاب إلى اتفاق مع غزة سيؤدي إلى مصالحة الأتراك أيضاً. وهناك أفضليات في التعاون الإسرائيلي التركي حتى لو لم يحدث بينهما الحب الأبدي.

صحيح أن الاتفاق مع غزة سيضر بالسلطة الفلسطينية، ولا توجد مصلحة لإسرائيل في ذلك. لكن اتفاق كهذا سينشئ الفصل بين غزة والضفة الغربية . مجموعتان مختلفتان من السكان. ولا داعي لأن

تقبل إسرائيل بالحلم الفلسطيني القائل إن غزة والضفة الغربية هما كيان واحد. لن تعود فتح للسيطرة على غزة والفصل بين المنطقتين سيخدمنا.

بالنسبة للقيادة الفلسطينية، من الأفضل أن يبقى الصراع معنا على شكله الحالي: هجمات يومية لأفراد لا ينتمون لأي تنظيم. وهي لا تريد أن يتحول الصراع إلى انتفاضة واسعة. ولا تريد أيضاً أن ينتهي. الإرهاب يبقى الموضوع الفلسطيني في الوعي الإسرائيلي، وبقدر أقل في الوعي الدولي أيضاً.

هناك من سيقول إن هذا الصراع مريح للقيادة الإسرائيلية أيضاً. فهو يبقى الجمهور في حالة خوف أمني متواصل ولا يسمح له بالتفكير في أمور أخرى. قيادتنا تعزز الحوار الذي فيه كل قول أو أمل أو اقتراح لأفق منقائل أكثر، يتم اعتبار ذلك أمراً مرفوضاً. لماذا نطمح إلى مستقبل أفضل حيث يمكننا البقاء ولعب دور الضحية؟ في الوقت الحالي يمكن سن الكثير من القوانين والاستقامة ورفع الظهر بشرط أن يكون هذا الظهر هو الظهر الذي لا يتلقى الطعن اليومي.

معاريف 2016/2/26

القدس العربي، لندن، 2016/2/27

٥٧. كاريكاتير:



عربي 21، 2016/2/26